[illegible]

[illegible]:

[illegible]•[illegible]

[illegible]

2010-04-01 07:24:34

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن عَرَفَ اللَّهَ كَمُلَت مَعرِفتُهُ . ١. [illegible]“[illegible]
[illegible]” عنه عليه السلام : مَعرِفةُ اللَّهِ سُبحانَهُ أعلىالمَعارِفِ . ٢. [illegible]“[illegible]” عنه
عليه السلام : ما يَسُرُّني لَو مِتُّ طِفلاً واُدخِلتُ الجَنَّةَ ولم أكبُرْ فأعرِفَ رَبّىعزّ و عجل . ٣. [illegible]“[illegible]
[illegible]” عنه عليه السلام : ثَمَرَةُ العِلمِ مَعرِفَةُ اللَّهِ . ٤. [illegible]“[illegible]
[illegible]” عنه عليه السلام : مَن سَكَنَ قَلبَهُ العِلمُ بِاللَّهِ سَكَنَهُ الغِنى عَن خَلقِ اللَّهِ. ٥. [illegible]“[illegible]
[illegible]” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : لَو يَعلَمُ النّاسُ ما في فَضلِ مَعرِفةِ
اللَّهِعزّ و عجل ما[][] مَدُّوا أعيُنَهُم إلى ما مَتَّعَ اللَّهُ بِهِ الأعداءَ مِن زَهرَةِ الحَياةِ الدّنيا ونَعيمِها ، وكانَت
دُنياهُم أقَلَّ عِندَهُم مِمّا يَطَؤونَهُ بِأرجُلِهِم ، ولَنَعِموا بِمَعرِفةِ اللَّهِ جَلَّ وعزَّ ، وتَلَذَّذوا بِها تَلَذُّذَ مَن لَم يَزَلْ في
رَوضاتِ الجِنانِ مَعَ أولِياءِ اللَّهِ . إنَّ مَعرِفةَ اللَّهِعزّ و عجل اُنسٌ مِن كُلِّ وَحشَةٍ ، وصاحِبٌ مِن كُلِّ وَحدَةٍ ،
ونُورٌ مِن كُلِّ ظُلمَةٍ ، وقُوَّةٌ مِن كُلِّ ضَعفٍ ، وشِفاءٌ مِن كُلِّ سُقمٍ . ٦. [illegible]“[illegible]
[illegible]
[illegible]”[][] [illegible] رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : مَن عَرَفَ اللَّهَ
وعَظَّمَهُ مَنَعَ فاهُ مِنَ الكَلامِ وبَطنَهُ مِنَ الطَّعامِ ، وعَنّى نَفسَهُ بِالصِّيامِ والقِيامِ . ٧. [illegible]“[illegible]
[illegible]” عنه صلى الله عليه وآله : لَو عَرَفتُمُ اللَّهَ حَقَّ مَعرِفتِهِ
لَمَشَيتُم عَلَى البُحورِ ، ولَزالَت بِدُعائكُمُ الجِبالُ . ٨. [illegible]“[illegible]
[illegible]” عنه صلى الله عليه وآله : مَن كانَ بِاللَّهِ أعرَفَ كانَمِنَ اللَّهِ أخوَفَ . ٩. [illegible]“[illegible]
[illegible]” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : يَسيرُ المَعرِفَةِ يُوجِبُ الزُّهدَ في الدّنيا . ١٠.[illegible]“[illegible]
[illegible]” عنه عليه السلام : إنَّهُ لا يَنبَغي لِمَن عَرَفَعَظَمَةَ اللَّهِ أن[][] يَتَعَظَّمَ ؛ فإنَّ رِفعَةَ الّذينَ
يَعلَمونَ ما عَظَمَتُهُ أن يَتَواضَعوا لَهُ . ١١.[illegible]“[illegible]
” عنه عليه السلام : غايَةُ المَعرِفَةِالخَشيَةُ . ١٢.[illegible]“[illegible]” عنه عليه السلام : أعلَمُ
الإمامُ الباقرُ عليه السلام : ٧ ”[illegible]“[illegible].النّاسِ بِاللَّهِ أكثَرُهُملَهُ مَسألَةً . ١٣
أحَقُّ خَلقِ اللَّهِ أن يُسَلِّمَ لِما قَضَى اللَّهُعزّ و عجل ، مَن عَرَفَ اللَّهَعزّ و عجل . ١٤.[illegible]“[illegible]
[illegible]” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن عَرَفَ اللَّهَ خافَ اللَّهَ ، ومَن خافَ اللَّهَ سَخَت نَفسُهُ عَنِ
الدّنيا . ١٥.[illegible]“[illegible]” عنه عليه السلام : إنَّ أعلَمَ النّاسِ
بِاللَّه ِأرضاهُم بِقَضاءِ اللَّهِعزّ و عجل[][] . ١٦.[illegible]“[illegible]” [illegible] الإمامُ
عليٌّ عليه السلام : العارِفُ وَجهُهُ مُستَبشِرٌ مُتَبَسِّمٌ ، وقَلبُهُ وَجِلٌ مَحزونٌ . ١٧.[illegible]“[illegible]
[illegible]” عنه عليه السلام : الشَّوقُ خُلصانُ العارِفينَ . ١٨.[illegible]“[illegible]” عنه
عليه السلام : الخَوفُ جِلبابُ العارِفينَ . ١٩.[illegible]“[illegible]” عنه عليه السلام : البُكاءُ مِن
خِيفَةِ اللَّهِ لِلبُعدِ عَنِاللَّهِ عِبادَةُ العارِفينَ. ٢٠.[illegible]“[illegible]” الإمامُ الصّادقُ عليه
السلام : ثِقْ بِاللَّهِ تَكُن عارِفاً . ٢١.[illegible]“[illegible]” [illegible] الإمامُ الكاظمُ عليه
السلام - لَمّا سُئلَ عَن أدنَىالمَعرِفةِ - : الإقرارُ بأ نَّهُ لا إلهَ غَيرُهُ ، ولا شِبهَ لَهُ ولا نَظيرَ وأ نَّهُ قَديمٌ ، مُثبَتٌ
، مَوجودٌ[][] ، غَيرُ فَقيدٍ ، وأ نَّهُ لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ . ٢٢ [illegible]“[illegible].،
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : [illegible] ”[illegible]
اِعرِفوا اللَّهَ بِاللَّهِ ، والرَّسولَ بِالرِّسالَةِ ،واُولي الأمرِ بِالأمرِ بِالمَعروفِ والعَدلِ والإحسانِ . ٢٣.[illegible]

" الإمامُ الحسينُ عليه السلام - في الدُّعاءِ - : إلهي تَرَدُّدي في‌الآثارِ يُوجِبُ بُعدَ المَزارِ ، فاجمَعْني عَلَيكَ بِخِدمَةٍ تُوصِلُني إلَيكَ ، كَيفَ يُستَدَلُّ عَلَيكَ بِما هُوَ في وُجودِهِ مُفتَقِرٌ إلَيكَ ؟! أيَكونُ لِغَيرِكَ مِنَ الظُّهورِ ما لَيسَ لَكَ [][]حتّى يَكونَ هُوَالمُظهِرَ لَكَ ؟! متى غِبتَ حتّى تَحتاجَ إلى دَليلٍ يَدُلُّ عَلَيكَ ؟! ... بِكَ أستَدِلُّ عَلَيكَ فَاهْدِني بِنورِكَ إلَيكَ . ٢٤.

" الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام - في الدّعاءِ - :بِكَ عَرَفتُكَ وأنتَ دَلَلتَني عَلَيكَ ودَعَوتَني إلَيكَ ، ولَولا أنتَ لَم أدرِ ما أنتَ . ٢٥.

" رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : تَفَكَّروا في خَلقِ اللّهِ ، ولا تَفَكَّروا في اللّهِ فتَهلِكوا . ٢٦.

" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إيّاكُم والتَّفَكُّرَ في اللّهِ ؛ فإنَّ[] التَّفَكُّرَ في اللّهِ لا يَزيدُ إلّا تِيهاً ، إنَّ اللّهَعزّ و عجل لا تُدرِكُهُ الأبصارُ ولا يُوصَفُ بِمِقدارٍ . ٢٧.

" عنه عليه السلام : مَن نَظَرَ في اللّهِ كَيفَ هُوَ هَلَكَ . ٢٨.

" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : فلَسنا نَعلَمُ كُنهَ عَظَمَتِكَ ، إلّا أنّا نَعلَمُ أنَّكَ حَيٌّ قَيّومٌ ، لا تَأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نَومٌ ، لَم يَنتَهِ إلَيكَ نَظَرٌ ، ولَم يُدرِكْكَ بَصَرٌ . ٢٩.

" عنه عليه السلام - في صِفَةِ المَلائكَةِ - : وإنَّهُم عَلى مَكانِهِم مِنكَ ، ومَنزِلَتِهِم[][] عِندَكَ ، واستِجماعِ أهوائِهِم فيكَ ، وكَثرَةِ طاعَتِهِم لَكَ ، وقِلَّةِ غَفلَتِهِم عَن أمرِكَ ، لَو عايَنوا كُنهَ ما خَفِيَ عَلَيهِم مِنكَ لَحَقَّروا أعمالَهُم ، ولَزَروا عَلى أنفُسِهِم ، ولَعَرَفوا أنَّهُم لَم يَعبُدوكَ حَقَّ عِبادَتِكَ ، ولَم يُطيعوكَ حَقَّ طاعَتِكَ . ٣٠.

"
الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام - في الدّعاءِ - : عَجَزَتِ العُقولُ عَن إدراكِ كُنهِ جَمالِكَ ، وانحَسَرَتِ الأبصارُ دونَالنَّظَرِ إلى سُبُحاتِ وَجهِكَ ، ولَم تَجعَلْ لِلخَلقِ طَريقاً إلى مَعرِفَتِكَ إلّا بِالعَجزِ عَن[][] مَعرِفَتِكَ . ٣١.

" الإمامُ الرِّضا عليه السلام : كُنهُهُ تَفريقٌ بَينَهُوبَينَ خَلقِهِ . ٣٢.

" عنه عليه السلام - في صِفَةِ اللّهِ سُبحانَهُ - : هُوَ أجَلُّ مِن أن يُدرِكَهُ بَصَرٌ ، أو يُحيطَ بِهِ وَهمٌ ، أو يَضبِطَهُ عَقلٌ . ٣٣.

" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن وَصَفَهُ فَقَد حَدَّهُ ، ومَن حَدَّهُ فَقَد عَدَّهُ ، ومَن عَدَّهُ فَقَد أبطَلَ أزَلَهُ ، ومَن قالَ : «كَيفَ ؟» فقَدِ استَوصَفَهُ ، ومَن قالَ : «أينَ ؟» فقَد حَيَّزَهُ . ٣٤.

" عنه عليه السلام : فتَبارَكَ اللّهُ الّذي لا يَبلُغُهُ بُعدُالهِمَمِ ، ولا يَنالُهُ حَدسُ الفِطَنِ[][] . ٣٥.

" عنه عليه السلام : واحِدٌ لا بِعَدَدٍ ، ودائمٌلا بِأمَدٍ ، وقائمٌ لا بِعَمَدٍ . ٣٦ "

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لِرَجُلٍ قالَ : اللّهُأكبَرُ - : اللّهُ أكبَرُ مِن "
أيِّ شَيءٍ ؟ فقالَ : مِن كُلِّ شَيءٍ ، فَقالَ أبو عَبدِ اللّهِ عليه السلام : حَدَّدتَهُ ، فقالَ الرَّجُلُ : كَيفَ أقولُ ؟ "
".قالَ : قُل : اللّهُ أكبَرُ مِن أن يُوصَفَ . ٣٧

الإمامُ الكاظمُ "
عليه السلام : إنَّ اللّهَ أعلى وأجَلُّ وأعظَمُ مِن أن يُبلَغَ كُنهُ صِفَتِهِ ، فَصِفُوهُ بِما وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ ، وكُفّوا عَمّا سِوى[][] ذلكَ . ٣٨.

" الإمامُ الهاديُّ عليه السلام : إنّ الخالِقَ لا يُوصَفُإلّا بِما وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ ، وأنّى يُوصَفُ الخالِقُ الّذي تَعجُزُ الحَواسُّ أن تُدرِكَهُ ، والأوهامُ أن تَنالَهُ ، والخَطَراتُ أن تَحُدَّهُ ، والأبصارُ عَنِ الإحاطَةِ بِهِ "
.؟! جلَّ عَمّا يَصِفُهُ الواصِفونَ ، وتَعالى عَمّا يَنعَتُهُ النّاعِتونَ . ٣٩

" رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : التَّوحيدُ نِصفُ الدِّينِ . ٤٠ "

٤١ . [] الإمامُ عليٌّ عليه السلام : التَّوحيدُ حَياةُ النَّفسِ.

٤٢ . عنه عليه السلام : التَّوحيدُ ألّا تَتَوَهَّمَهُ.

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لِرَجُلٍ - : أمَّاالتَّوحيدُ فأن لا تُجوِّزَ عَلى رَبِّكَ ماجازَ عَلَيكَ ، وأمَّا العَدلُ فأن لا تَنسِبَ إلى خالِقِكَ ما لامَكَ عَلَيهِ.

٤٣ . الإمامُ الرِّضا عليه السلام : أوَّلُ عِبادَةِ اللّهِ مَعرِفتُهُ ، وأصلُ مَعرِفةِ اللّهِ جلَّ اسمُهُ تَوحيدُهُ ، ونِظامُ تَوحيدِهِ نَفيُ التَّحديدِ عَنهُ ؛ لِشَهادَةِ العُقولِ أنَّ كلَّ مَحدودٍ مَخلوقٌ.

٤٤ . «وَمَنْ يَدْعُ مَعَ[] اللّهِ إلهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ» . ٢٣:١١٧

٤٥ . الإمامُ عليٌّ عليه السلام - في وَصِيَّتِه لِابنِه الحَسَنِ عليه السلام - : واعلَمْ يا بُنَيَّ أ نَّهُ لَو كانَ لِرَبِّكَ شَريكٌ لَأتَتكَ رُسُلُهُ ، ولَرَأيتَ آثارَ مُلكِهِ وسُلطانِهِ ، ولَعَرَفتَ أفعالَهُ وصِفاتِهِ ، ولكِنَّهُ إلهٌ واحِدٌ كَما وَصَفَ نَفسَهُ ، لا يُضادُّهُ في مُلكِهِ أحَدٌ ، ولا يَزولُ أبَداً.

٤٦ . الإمامُ الصّادقُ عليه[][] السلام - مِن مُناظَرَتِهِزِندِيقاً - : إن قُلتَ : إنَّهُما اثنانِ لَم يَخْلُ مِن أن يَكونا مُتَّفِقَينِ مِن كُلِّ جِهَةٍ ، أو مُفتَرِقَينِ مِن كُلِّ جِهَةٍ ، فلَمّارَأينا الخَلقَ مُنتَظِماً ، والفَلَكَ جارِياً ، واختلافَ اللَّيلِ والنَّهارِ والشَّمسِ والقَمَرِ ، دَلَّ صِحَّةُ الأمرِ والتَّدبيرِ وائتِلافُالأمرِ عَلىأنَّ المُدَبِّرَ واحِدٌ ثُمّ يَلزَمُكَ إنِ ادَّعَيتَ اثنَينِ فلابُدَّ مِن فُرجَةٍ بَينَهُما حتّى يَكونا اثنَينِ ، فصارَتِ الفُرجَةُ ثالِثاً بَينَهُما قَديماً مَعَهُما فيَلزَمُكَ ثَلاثَةٌ ، فإنِ ادَّعيتَ[][] ثَلاثَةً لَزِمَكَ ما قُلنا في الاثنَينِ حتّى يَكونَ بَينَهُم فُرجَتانِ فيَكونَ خَمساً ، ثُمّ يَتَناهى في العَدَدِ إلى ما لا نِهايَةَ في الكَثرَةِ.

٤٧ . عنه عليه السلام - لَمّا سُئلَ عَنِ الدَّليلِعَلى أنَّ اللّهَ واحِدٌ - : اتِّصالُ التَّدبيرِ ، وتَمامُ الصُّنعِ ، كَما قالَ اللّهُعزّ و عجل : «لَو كانَ فيهِما آلِهَةٌ إلّا اللّهُ لَفَسَدَتا» . ٢١:٢٢

٤٨ . الإمامُ الرِّضا عليه السلام - لَمّا سألَهُ رَجُلٌ مِنَ الثَنَوِيَّةِ : إنّي أقولُ : إنّ[][] صانِعَ العالَمِ اثنانِ ، فما الدَّليلُ عَلى أ نَّهُ واحِدٌ ؟ - : قَولُكَ : إنَّهُ اثنانِ دَليلٌ عَلى أ نَّهُ واحِدٌ ؛ لِأنَّكَ لَم تَدَّعِ الثّانِيَ إلّا بَعدَ إثباتِكَ الواحِدَ ، فالواحِدُ مُجمَعٌ عَلَيهِ ، وأكثَرُ مِن واحِدٍ مُختَلَفٌ فيهِ . في تَفسيرِ القمّي: ثُمّ رَدَّ اللّهُعزّ و عجل عَلَى الثَّنَوِيَّةِ الّذينَ قالوا بِإلهَينِ فقالَ : «ما اتَّخَذَ اللّهُ مِن وَلَدٍ وما كانَ مَعَهُ مِن إلهٍ ...» قالَ : لَو كانا إلهَينِ كَما زَعَمتُم لَطَلَبَ كلُّ واحِدٍ مِنهُما العُلُوَّ ، وإذا شاءَ واحِدٌ أن يَخلُقَ إنساناً شاءَ الآخَرُ أن[][] يُخالِفَهُ فيَخلُقَ بَهيمَةً ، فيَكونَ الخَلقُ مِنهُما عَلى مَشِيَّتِهِما واختِلافِ إرادَتِهِما إنساناً وبَهيمَةً في حالَةٍ واحِدَةٍ ، فهذا مِن أعظَمِ المُحالِ غَيرُ مَوجودٍ ، وإذا بَطَلَ هذا ولَم يَكُن بَينَهُما اختِلافٌ بَطَلَ الاثنانِ ، وكانَ واحِداً ، فهذَا التَّدبيرُ واتِّصالُهُ وقِوامُ بَعضِهِ بِبَعضٍ يَدُلُّ عَلى صانِعٍ واحِدٍ ، وهُوَ قَولُ اللّهِعزّ و عجل : «ما اتَّخَذَ اللّهُ مِن وَلَدٍ ...» وقَولُهُ : «لَو كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إلّا اللّهُ لَفَسَدَتا».

٤٩ . ٢٣ ٩١

«لا تُدْرِكُهُ الْأبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» . ٦ ١٠٣

٥٠ . رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : لَمّا اُسرِيَ بي إلَى السَّماءِ بَلَغَ بي جَبرَئيلُ مَكاناً لَم يَطَأهُ جَبرئيلُ قَطُّ ، فكُشِفَ لي فأرانِيَ اللّهُعزّ و عجل مِن نورِ عَظَمَتِهِ ما أحَبَّ.

٥١ .

الإمامُ عليٌّ عليه السلام - لِذَعلَبٍ لَمّا سَأَلَهُ عَن رُؤيَتِهِ رَبَّهُ - : وَيلَكَ يا[] "
ذَعلَبُ ! لَم أكُن بِالّذي أعبُدُ رَبّاً لَم أرَهُ ! قالَ : فكَيفَ رَأيتَهُ ؟ صِفْهُ لَنا ؟ قالَ : وَيلَكَ ! لَم تَرَهُ العُيونُ
بِمُشاهَدَةِ الأبصارِ ، ولكِنْ رَأتهُ القُلوبُ بِحَقائقِ الإيمانِ . ٥٢.
الإمامُ الرِّضا عليه السلام - في قولِهِ تعالى : «لاتُدرِكُهُ الأبصارُ ...» - "
: لا تُدرِكُهُ أوهامُ القُلوبِ ، فكَيفَ تُدرِكُهُ أبصارُ العُيونِ ؟! ٥٣.
" الإمامُ العسكريُّ عليه السلام : إنَّ اللّهَ تَبارَكَ وتَعالى أرى رَسولَهُ
بِقَلبِهِ مِن نورِ عَظَمَتِهِ ما أحَبَّ[] . ٥٤.
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الحَمدُ للّهِ الأوَّلِ قَبلَ كُلِّ أوَّلٍ ، والآخِرِ بَعدَ كُلِّ آخِرٍ ، وبِأوَّلِيَّتِهِ وَجَبَ أن لا
أوَّلَ لَهُ ، وبآخِرِيَّتِهِ وَجَبَ أن لا آخِرَ لَهُ . ٥٥.
" عنه عليه السلام : لا يَزولُ أبَداً ولَم يَزَلْ ، أوَّلٌ قَبلَ الأشياءِ
بِلا أوَّلِيَّةٍ، وآخِرٌ بَعدَ الأشياءِ بِلا نِهايَةٍ . ٥٦.
" عنه
عليه السلام - وقَد سَأَلَهُ رَجُلٌ يَهودِيٌّ : مَتى كانَ رَبُّناعزّ و عجل ؟ - : يا يَهودِيُّ ، (ما كانَ) لَم يَكُنْ رَبُّنا
فكانَ ، وإنَّما يُقالُ : «مَتى كانَ» لِشَيءٍ لَم يَكُنْ فكانَ ، هُوَ كائنٌ بِلا كَينونَةِ كائنٍ لَم يَزَلْ لَيسَ لَهُ قَبلٌ ، هُوَ
قَبلَ القَبلِ ، وقَبلَ الغايَةِ ، انقَطَعَتْ عَنهُ الغاياتُ ، فهُوَ غايَةُ كُلِّ غايَةٍ . ٥٧.
الإمامُ الباقرُ عليه السلام : إنَّ اللّهَ تَبارَكَ وتَعالى كانَ ولا شَيءَ غَيرُهُ ، نوراً "
لا ظَلامَ فيهِ ، وصادِقاً لا كِذبَ فيهِ ، وعالِماً لا جَهلَ فيهِ ، وحَيّاً لا مَوتَ فيهِ ، وكذلِكَ هُوَ اليَومُ ، وكذلِكَ لا
يَزالُ أبَداً. ٥٨.
اللّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» ٥٩.“» "
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنَّ اللّهَ عِلمٌ لا جَهلَ ٢:٢٥٥:
فيهِ ، حَياةٌ لا مَوتَ فيهِ ، نورٌ لا ظُلمَةَ فيهِ . ٦٠.
" الإمامُ
الكاظمُ عليه السلام : كانَ اللّهُ حَيّاً بِلا حَياةٍ حادِثَةٍ ... بَل حَيٌّ لِنَفسِهِ . ٦١.
" «وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إلّا هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي‌الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَما
تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلّا يَعْلَمُها وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ‌الْأرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلايابِسٍ إلّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ[]» . ٦٢.
".
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : ولا يَعزُبُ عَنهُ عَدَدُ قَطرِالماءِ ، ٦:٥٩
ولا نُجومُ السَّماءِ ، ولا سَوافِي الرِّيحِ في الهَواءِ ، ولا دَبيبُ النَّملِ عَلَى الصَّفا ، ولا مَقيلُ الذَّرِّ في اللَّيلَةِ
الظَّلماءِ ، يَعلَمُ مَساقِطَ الأوراقِ ، وخَفِيَّ طَرْفِ الأحداقِ . ٦٣.
" عنه
عليه السلام : يَعلَمُ عَجيجَ الوُحوشِ فيالفَلَواتِ ، ومَعاصِيَ العِبادِ في الخَلَواتِ ، واختِلافَ النِّينانِ في
البِحارِ الغامِراتِ ، وتَلاطُمَ الماءِ بِالرِّياحِ العاصِفاتِ[] . ٦٤.
" عنه عليه السلام : خَرَقَ عِلمُهُ باطِنَ غَيبِ‌السُّتُراتِ ، وأحاطَ بِغُموضِ
الإمامُ الباقرُ عليه السلام : " .عَقائدِ السَّريراتِ . ٦٥
لَم يَزَلْ عالِماً بِما يَكونُ ، فعِلمُهُ بِهِ قَبلَ كَونِهِ كعِلمِهِ بِهِ بَعدَ كَونِهِ . ٦٦.
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لَمّا سُئلَ عَن عِلمِهِ بِالمَكانِ :
أكانَ قَبلَ تَكوينِهِ أم حِينَهُ وبَعدَهُ ؟ - :تَعالَى اللّهُ ! بَل لَم يَزَلْ عالِماً بِالمَكانِ قَبلَ تَكوينِهِ كَعِلمِهِ بِهِ بَعدَ ما
كَوَّنَهُ ، وكَذلِكَ عِلمُهُ بِجَميعِ الأشياءِ كعِلمِهِ بِالمَكانِ . ٦٧.
" عنه عليه السلام : والعِلمُ ذاتُه ولا مَعلومَ ، فلَمّاأحدَثَ الأشياءَ وَقَعَ العِلمُ مِنهُ عَلَى
المَعلومِ . ٦٨.
الإمامُ الكاظمُ عليه السلام : عِلمُ اللّهِ لا يُوصَفُ مِنهُ بِأينٍ ، ولا يُوصَفُ العِلمُ مِنَ اللّهِ بِكَيفٍ ، ولا "
يُفرَدُ العِلمُ مِنَ اللّهِ ، ولا يُبانُ اللّهُ مِنهُ ، ولَيسَ بَينَ اللّهِ وبَينَ عِلمِهِ حَدٌّ . ٦٩.

«إنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقالَ ذَرَّةٍ وَإنْ تَكُ حَسَنَةً يُضاعِفْها وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أجْراً عَظِيماً» . ٧٠

٤٠) الإمامُ عليٌّ عليه السلام : وأشهَدُ أ نَّهُ عَدلٌ عَدَلَ ، وحَكَمٌ فَصَلَ . ٧١

الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام - في دُعائهِ يَومَ الأضحى والجُمعَةِ - : وقَد عَلِمتُ أنَّهُ لَيسَ في حُكمِكَ ظُلمٌ ، ولا في نَقمَتِكَ عَجَلَةٌ ، وإنّما يَعجَلُ مَن يَخافُ الفَوتَ ، وإنَّما يَحتاجُ إلَى الظُّلمِ الضَّعيفُ ، وقَد تَعالَيتَ يا إلهي عَن ذلكَ عُلُوّاً كَبيراً . ٧٢

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - وقد سُئلَ عَن أساسِ الدِّينِ - : التَّوحيدُ والعَدلُ ... أمّا[][] التَّوحيدُ فَأن لا تُجَوِّزَ عَلى رَبِّكَ ما جازَ عَلَيكَ ، وأمّا العَدلُ فأن لا تَنسِبَ إلى خالِقِكَ ما لامَكَ عَلَيهِ . ٧٣

...... «اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ» . ٧٤. ٣٩:٦٢

مَروانُ بنُ مُسلِمٍ : دَخَلَ ابنُ أبِيالعَوجاءِ عَلى أبي عَبدِ اللَّهِعليه السلام فقالَ : ألَيسَ تَزعَمُ أنَّ اللَّهَ خالِقُ كُلِّ شَيءٍ ؟ فقالَ أبو عَبدِاللَّهِ عليه السلام : بَلى ، فقالَ : أنا أخلُقُ ! فقالَ عليه السلام لَهُ : كَيفَ تَخلُقُ ؟! فقالَ : أُحدِثُ في المَوضِعِ ثُمّ ألبَثُ[][] عَنهُ فيَصيرُ دَوابَّ فأكونُ أنا الّذي خَلَقتُها ! فقالَ أبو عَبدِ اللَّهِ عليه السلام : ألَيسَ خالِقُ الشَّيءِ يَعرِفُ كَم خَلقُهُ ؟ قالَ : بَلى ، قالَ : فتَعرِفُ الذَّكَرَ مِنها مِنَ الاُنثى ، وتَعرِفُ كَم عُمرُها ؟ فسَكَتَ . ٧٥

الإمامُ الرِّضا عليه السلام : فاطِرُ الأشياءِ إنشاءً ، ومُبتَدِعُها ابتِداءً بِقُدرَتِهِ وحِكمَتِهِ ، لا مِن شَيءٍ فَيَبطُلَ الاختِراعُ ، ولا لِعِلَّةٍ فلا يَصِحَّ الابتِداعُ ، خَلَقَ ما شاءَ كَيفَ شاءَ[][] . ٧٦

«فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ» . ٧٧

٤٠ ٧٠ المَسيحُ عليه السلام - لمّا قيلَ لَهُ : هَل يقدِرُ ربُّكَ على أن يُدخِلَ الدُّنيا في بَيضَةٍ ؟ ... - : إنَّ اللّهَعزّ و عجل لا يُنسَبُ إلى عَجزٍ ، والذي سَألتُم عَنهُ لا يَكونُ . ٧٨

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنَّ إبليسَ قالَ لِعيسَىابنِ مَريَمَ عليه السلام : أيَقدِرُ رَبُّكَ عَلى أن يُدخِلَ الأرضَ بَيضَةً ؛ لا يُصغِّرُ الأرضَ ولا يُكَبِّرُ البَيضَةَ ؟ فقالَ عيسى عليه السلام : وَيلَكَ ! إنَّ اللَّهَ[][] لا يُوصَفُ بِعَجزٍ ، ومَن أقدَرُ مِمَّن يُلَطِّفُ الأرضَ ويُعَظِّمُ البَيضَةَ ؟! ٧٩

«وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْناهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً» . ٨٠. ٤ ١٦٤

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : يُخبِرُ لا بِلِسانٍ ولَهَواتٍ ، ويَسمَعُ لا بِخُروقٍ وأدَواتٍ ، يَقولُ ولا يَلفِظُ ، ويَحفَظُ ولا يَتَحَفَّظُ ... يَقولُ لِمَن أرادَ كَونَهُ : «كُنْ» فيَكونُ ، لا بِصَوتٍ يُقرَعُ ، ولا بِنِداءٍ يُسمَعُ ، وإنَّما كَلامُه سُبحانَهُ فِعلٌ مِنهُ ، أنشَأهُ ومَثَّلَهُ ، لَم يَكُنْ[][] مِن قَبلِ ذلكَ كائناً ، ولَو كانَ قَديماً لَكانَ إلهاً ثانِياً . ٨١

«إنَّما أمْرُهُ إذا أرادَ شَيْئاً أنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» . ٨٢. ٣٦ ٨٢

الإمامُ الكاظمُ عليه السلام : إنَّما تَكونُ الأشياءُبإرادَتِهِ ومَشيئَتِهِ ؛ مِن غَيرِ كلامٍ ، ولا تَرَدُّدٍ في نَفَسٍ ، ولا نُطقٍ بِلِسانٍ . ٨٣.

«هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» . ٨٤. ٥٧ ٣

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الظّاهِرُ بِعَجائبِ تَدبيرِهِ لِلنّاظِرينَ[][] ، والباطِنُ بِجَلالِ عِزَّتِهِ عَن فِكْرِ المُتَوَهِّمِينَ . ٨٥.

الإمامُ الرِّضا

عليه السلام : ظاهِرٌ لا بِتأويلِ المُباشَرَةِ، مُتَجَلٍّ لا بِاستِهلالِ رُؤيَةٍ ، باطِنٌ لا بِمُزايَلَةٍ . ٨٦.

«وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . ٨٧. ١٨٩ ٣

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : كُلُّ مالِكٍ غَيرَهُ مَملوكٌ . ٨٨

عنه عليه السلام - في تَفسيرِ لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّابِاللَّهِ - : إنّا لا نَملِكُ مَعَ اللَّهِ شَيئاً ، ولا نَملِكُ إلّا ما مَلَّكَنا ، فمَتى مَلَّكَنا ما هُوَ أملَكُ بِهِ مِنّا كَلَّفَنا ، ومَتى أخَذَهُ مِنّا وَضَعَ تَكليفَهُ عَنّا . ٨٩

«وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِلا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» . ٩٠. ٢٠ ٤٠

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : والسَّميعُ لا بِأداةٍ . ٩١.

الإمامُ الباقرُ عليه السلام : إنَّهُ سَميعٌ بَصيرٌ ،يَسمَعُ بِما يُبصِرُ ، ويُبصِرُ بِما يَسمَعُ . ٩٢.

الإمامُ الرِّضا عليه السلام : لَمّا لَم يَخفَ عَلَيهِخافِيَةٌ مِن أثَرِ الذَّرَّةِ السَّوداءِ ، عَلَى الصَّخرَةِ الصَّمّاءِ ، في اللَّيلَةِ الظَّلماءِ ، تَحتَ الثَّرى والبِحارِ ، قُلنا : بَصيرٌ .[][] ٩٣.

«لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» . ٩٤. ١٠٣ ٦

الإمامُ الرِّضا عليه السلام : أمّا اللَّطيفُ فلَيسَ عَلىقِلَّةٍ وقَضافَةٍ وصِغَرٍ ، ولكِنَّ ذلِكَ عَلَى النَّفاذِ في الأشياءِ ، والامتِناعِ مِن أن يُدرَكَ ، أمّا الخَبيرُ فالَّذيلا يَعزُبُ عَنهُ شَيءٌ ولا يَفوتُهُ ، لَيسَ لِلتَّجرِبَةِ ولا لِلاعتِبارِ بِالأشياءِ ، فعِندَ التَّجرِبَةِ والاعتِبارِ عِلمانِ ، ولَولاهُما ما عَلِمَ ؛ لأنَّ مَن كانَ كذلِكَ كانَ جاهِلاً . ٩٥

«فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا صالِحاً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ» . ٩٦. ٦٦ ١١

«مَنْ كانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً» . ٩٧. ١٠ ٣٥

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : وكُلُّ قَوِيٍّ غَيرَهُ ضَعيفٌ . ٩٨

عنه عليه السلام : كُلُّ شَيءٍ خاشِعٌ لَهُ ، وكُلُّ شَيءٍقائِمٌ بِهِ ، غِنى كُلِّ فَقيرٍ ، وعِزُّ كُلِّ ذَليلٍ ، وقُوَّةُ كلِّ ضَعيفٍ . ٩٩.

عنه عليه السلام : كُلُّ عَزيزٍ غَيرَهُ ذَليلٌ . ١٠٠

عنه عليه السلام : الحَمدُ للَّهِ الَّذي لَبِسَ العِزَّوالكِبرِياءَ ، واختارَهُما لِنَفسِهِ دُونَ خَلقِهِ . ١٠١.

«إِنَّ هذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» . ١٠٢. ٦٢ ٣

الإمامُ الباقرُ عليه السلام - لَمّا سُئلَ : وكَيفَ لا يُسألُ عَمّا يَفعَلُ ؟ - : لِأَنَّهُ لا يَفعَلُ إلّا ما كانَ حِكمَةً وصَواباً . ١٠٣

«اللَّهُ الصَّمَدُ» . ١٠٤. ١١٢ ٢

الإمامُ الحسينُ عليه السلام : الصَّمَدُ : الَّذي لا جَوفَ لَهُ ، والصَّمَدُ : الَّذي قَدِ انتَهى سُؤدَدُهُ ، والصَّمَدُ الَّذي لا يَأكُلُ ولا يَشرَبُ ، والصَّمَدُ : الَّذي لا يَنامُ ، والصَّمَدُ : الدّائمُ الَّذي لَم يَزَلْ ولا يَزالُ . ١٠٥.

«وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَما كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» . ١٠٦. ٤ ٥٧

الإمامُ عليٌّ عليه السلام - في صِفَةِ اللَّهِ سُبحانَهُ - : وإنَّهُ لَبِكُلِّ مَكانٍ ، وفي كُلِّ حِينٍ وأوانٍ ، ومَعَ كُلِّ إنسٍ وجانٍّ . ١٠٧.

الإمامُ الصّادقُعليه السلام - لَمّا سَألَهُ أبو جَعفَرٍ عَن قَولِاللَّهِ عَزَّ وجلَّ: «وهُوَ اللَّهُ في السَّماواتِ وفي الأرضِ» - : كذلِكَ هُوَ في كُلِّ مَكانٍ . قُلتُ : بِذاتِه ؟ قالَ : وَيحَكَ ! إنَّ الأماكِنَ أقدارٌ ، فإذا قُلتَ : في مَكانٍ بِذاتِهِ لَزِمَكَ أن تَقولَ : في أقدارٍ وغَيرِ ذلِكَ ، ولكِنْ هُوَ بائنٌ مِن خَلقِهِ ، مُحيطٌ بِما خَلَقَ عِلماً وقُدرَةً وإحاطَةً وسُلطاناً ومُلكاً . ١٠٨. ٦ ٣

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : رَبُّنا نورِيُّ الذّاتِ ، حَيُّ الذّاتِ ، عالِمُ الذّاتِ ، [illegible] "[illegible]
صَمَدِيُّ الذّاتِ . ١٠٩. [illegible]"[illegible]" الإمامُ الرِّضا
عليه السلام : المَشيئَةُ والإرادَةُ مِن صِفاتِ الأفعالِ، فمَن زَعَمَ أنَّ اللّهَ تَعالى لَم يَزَلْ مُريداً شائياً فلَيسَ
بِمُوَحِّدٍ . ١١٠. [illegible]"[illegible]" الإمامُ عليٌّ [illegible]
عليه السلام : أوَّلُ الدِّينِ مَعرِفَتُهُ ، وكمالُ مَعرِفَتِهِ التَّصديقُ بِهِ ، وكمالُ التَّصديقِ بِهِ تَوحيدُهُ ، وكَمالُ
تَوحيدِهِ الإخلاصُ لَهُ ، وكمالُ الإخلاصِ لَهُ نَفيُ الصِّفاتِ عَنهُ ؛ لِشَهادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أنَّها غَيرُ المَوصوفِ ،
وشَهادَةِ كُلِّ مَوصوفٍ أنَّهُ غَيرُ الصِّفَةِ ، فمَن وَصَفَ اللّهَ سُبحانَهُ فقَد قَرَنَهُ ، ومَن قَرَنَهُ فقَد ثَنّاهُ ، ومَن
ثنّاهُ فَقَد جَزَّأهُ ، ومَن جَزَّأهُ فقَد جَهِلَهُ ، (ومَن جَهِلَهُ فقَد أشارَ إلَيهِ) ، ومَن أشارَ إلَيهِ فقَد حَدَّهُ ، ومَن حَدَّهُ
فقَد عَدَّهُ ، ومَن قالَ : «فيمَ ؟» فقَد ضَمَّنَهُ ، ومَن قالَ : «عَلامَ ؟» فقَد أخلى مِنهُ ، كائنٌ لا عَن حَدَثٍ ،
مَوجودٌ لا عَن عَدَمٍ ، مَعَ كُلِّ شَيءٍ لا بِمُقارَنَةٍ ، وغَيرُ كُلِّ شَيءٍ لا بِمُزايَلَةٍ ، فاعِلٌ لا بِمَعنَى الحَرَكاتِ والآلَةِ
[illegible] .، بَصيرٌ إذ لا مَنظورَ إلَيهِ مِن خَلقِهِ ، مُتَوحِّدٌ إذ لا سَكَنَ يَستَأنِسُ بِهِ ولا يَستَوحِشُ لِفَقدِهِ . ١١١
[illegible]"[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]"

[illegible]إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ[illegible] ١. "[illegible]"[illegible]١٩[illegible]٣[illegible] [illegible]وَمَنْ يَبْتَغِ غَيرَ الْإِسْلامِ[illegible]
[illegible]دِيْناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الخاسِرِينَ .[illegible] ٢. "[illegible]
[illegible]"[illegible]٨٥[illegible]٣[illegible] رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : الإسلامُ يَعلُو ولا يُعلى علَيهِ . ٣. [illegible]"[illegible]
[illegible]" عنه صلى الله عليه وآله : مَن أحسَنَ في الإسلامِ لَم‌يُؤاخَذْ بما عَمِلَ في
الجاهليَّةِ ، ومَن أساءَ في الإسلامِ أُخِذَ بِالأوَّلِ والآخِرِ . ٤. [illegible]"[illegible]
[illegible]" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا شَرَفَ أعلى مِنَ الإسلامِ . ٥. [illegible]"[illegible]
[illegible]" عنه عليه السلام : إنّ هذا الإسلامَ دِينُ اللّهِ الذي اصطَفاهُ لِنفسِهِ ، واصطَنَعَهُ على عَينِهِ ،
وأصفاهُ خِيَرَةَ خَلقِهِ ، وأقامَ دَعائمَهُ على مَحَبَّتِهِ ، أذَلَّ الأديانَ بِعِزَّتِهِ ، ووَضَعَ المِلَلَ بِرَفعِهِ . ٦. [illegible]
[illegible]"[illegible]
[illegible]" عنه عليه السلام - في وَصفِ الإسلامِ - : فهُو أبلَجُ المَناهِجِ ، وأوضَحُ
(واضِحُ) الوَلائجِ ، مُشرِفُ المَنارِ ، مُشرِقُ الجَوادِّ ، مُضِيءُ المَصابِيحِ . ٧. [illegible]"[illegible]
[illegible]" رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : المُسلمُ أخُو [illegible]" عنه صلى الله عليه
المُسلِمِ ، لا يَظلِمُهُ ولا يَشتُمُهُ. ٨. [illegible]"[illegible]
[illegible]" وآله : المُسلمُ أخُو المُسلمِ ، لا يَخُونُهُ ولا يَكذِبُهُ ولا يَخذُلُهُ . ٩
[illegible]"[illegible] .عنه صلى الله عليه وآله : المُسلمُ مِرآةُ المُسلمِ . ١٠ "[illegible]
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : المُسلمُ مَن سَلِمَ الناسُ مِن يَدِهِ ولِسانِهِ ، والمُؤمِنُ مَن ائتَمَنَهُ [illegible]"
الناسُ على أموالِهِم وأنفُسِهِم . ١١. [illegible]"[illegible]
" [illegible] رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : الإسلامُ عُريانٌ ؛ فَلِباسُهُ الحَياءُ ، وزِينَتُهُ الوَفاءُ ، ومُرُوءَتُهُ
العَمَلُ الصالِحُ ، وعِمادُهُ الوَرَعُ ، ولِكُلِّ شَيءٍ أساسٌ وأساسُ الإسلامِ حُبُّنا أهلَ البَيتِ . ١٢. [illegible]"[illegible]
[illegible]" عنه صلى
الله عليه وآله : أساسُ الإسلامِ حُبّي وحُبُّ أهلِ بَيتِي . ١٣. [illegible]"[illegible]" الإمامُ عليٌّ
عليه السلام : قَواعِدُ الإسلامِ سَبعَةٌ : فَأوَّلُها العَقلُ وعلَيهِ بُنِيَ الصَّبرُ ، والثاني : صَونُ العِرضِ وصِدقُ
اللَّهجَةِ ، والثالِثَةُ : تِلاوَةُ القُرآنِ على جِهَتِهِ ، والرابِعَةُ : الحُبُّ في اللّهِ والبُغضُ في اللّهِ ، والخامِسةُ : حَقُّ
آلِ محمّدٍ صلى الله عليه وآله ومَعرِفَةُ وَلايَتِهِم ، والسادِسَةُ : حَقُّ الإخوانِ والمُحاماةُ علَيهِم ، والسّابِعَةُ :
[illegible] .مُجاوَرَةُ الناسِ بالحُسنى . ١٤ [illegible]"[illegible]
الإمامُ الباقرُ [illegible]

عليه السلام : بُنِيَ الإسلامُ على خَمسَةِ دَعائمَ : إقامِ الصَّلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ ، وصَومِ شَهرِ رَمَضانَ ، وحَجِّ البَيتِ الحَرامِ ، والوَلايَةِ لَنا أهلَ البَيتِ . ١٥. "
" الإمامُ الرِّضا عليه السلام : إنَّ الإمامَةَ أُسُّ الإسلامِ النامي ، وفَرعُهُ السامي . ١٦. "
" رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : الإسلامُ أن تُسلِمَ قَلبَكَ ويَسلَمَ المُسلمونَ مِن لِسانِكَ ويَدِكَ . ١٧. "
عنه صلى الله عليه وآله : مَن أصبَحَ لا يَهتَمُّ بِأُمورِ المُسلمينَ فلَيسَ بمُسلمٍ. ١٨. "
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الإسلامُ هُو التسليمُ ، والتَسليمُ هُو اليَقينُ ، واليَقينُ هُو التصديقُ ، والتصديقُ هُو الإقرارُ ، والإقرارُ هُو الأداءُ ، والأداءُ هُو العَملُ . ١٩. "
" عنه عليه السلام : جانِبُوا الخِيانةَ ، فإنّها مُجانِبَةُ الإسلامِ . ٢٠. "
" عنه عليه السلام : مَن أعانَ على مُسلمٍ فقد بَرِئَ مِنَ الإسلامِ . ٢١. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لرجُلٍ شاميٍّ سَأَلَهُ عن مَسائلَ ، فلَمّا أجابَهُ قالَ : أسلَمتُ للّهِ الساعَةَ - : بَل آمَنتَ بِاللَّهِ الساعَةَ ، إنَّ الإسلامَ قبلَ الإيمانِ وعلَيهِ يَتوارَثُونَ ويَتَناكَحُونَ ، والإيمانُ علَيهِ يُثابُونَ ٢٢. "
عنه عليه السلام : "
" الإسلامُ يُحقَنُ بِهِ الدَّمُ وتُؤَدّى بِهِ الأمانَةُ ، وتُستَحَلُّ به الفُروجُ ، والثَّوابُ على الإيمانِ . ٢٣. "

«وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» ١. "
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : لا يَزيدُ في العُمرِ إلّا البِرُّ . ٢. "
" عنه صلى الله عليه وآله : إنَّ أسْرَعَ الخيرِ ثواباً البِرُّ ، وإنَّ أسْرَعَ الشَّرِّ عِقاباً البَغْيُ. ٣. "
" عنه صلى الله عليه وآله : ثلاثٌ مِن أبوابِ البِرِّ : سَخاءُ النَّفْسِ ، وطِيبُ الكلامِ ، والصَّبرُ على الأذى . ٤. "
" الإمامُ الباقرُ عليه السلام : أربَعٌ مُن كُنوزِ البِرِّ : كِتْمانُ[] الحاجةِ ، وكِتْمانُ الصَّدقةِ ، وكِتْمانُ الوَجَعِ ، وكِتْمانُ المُصيبةِ . ٥. "
" رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : أمّا علَامةُ البارِّ فعَشرَةٌ : يُحِبُّ في اللَّهِ ، ويُبْغِضُ في اللَّهِ ، ويُصاحِبُ في اللَّهِ ، ويُفارِقُ في اللَّهِ ، ويَغْضَبُ في اللَّهِ ، ويَرْضى في اللَّهِ ، ويَعملُ للَّهِ ، ويَطلُبُ إلَيهِ ، ويَخْشَعُ للَّهِ خائفاً مَخُوفاً طاهِراً مُخْلِصاً مُسْتَحْيِياً مُراقِباً ، ويُحْسِنُ في اللَّهِ . ٦. "
(*) رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : تَمامُ البِرِّ أن تَعملَ في السِّرِّ عَملَ العَلانِيَةِ . ٧. "

". «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئاتِ وَيَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ» . ١
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : التَّوبةُ تَجُبُّ ما قَبلَها . ٢. "
" عنه صلى الله عليه وآله : التّائبُ مِن الذَّنبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ . ٣. "
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : التّوبَة تطهّر القُلُوب و تغسل الذُّنوبَ . ٤. "
" إنَّ اللَّه يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ» . ٥. "
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ليسَ شَيءٌ أحَبَّ إلى اللَّهِ مِن مُؤمنٍ تائبٍ أو ٧. "
" عنه صلى الله عليه وآله : كُلُّ بَني آدمَ مُؤمنةٍ تائبةٍ . ٦. "
" عنه صلى الله عليه وآله : خَطّاءٌ ، وخَيرُ الخَطّائينَ التَّوّابونَ . ٧. "
" عنه صلى الله عليه وآله : لَلَّهُ أفْرَحُ بتَوبةِ عبدِهِ مِن العَقيمِ الوالِدِ ، ومِن الضّالِّ الواجِدِ ، ومِن الظَّمآنِ الوارِدِ . ٨. "
" رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : أمَّا عَلامةُ «التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ» . ٩. "

*.التّائبِ فأربَعةٌ : النَّصيحةُ للَّهِ في عَمَلِهِ ، وتَرْكُ الباطِلِ ، ولُزومُ الحَقِّ ، والحِرْصُ على الخَيرِ . ١٠
"الإمامُ عليٌّ عليه السلام - في "
وَصفِ التّائبينَ - : غَرَسُوا أشْجَارَ ذُنوبِهِم نُصْبَ عُيونِهِم وقُلوبِهِم وسَقَوها بِمِياهِ النَّدَمِ ، فأثْمَرَتْ لهُمُ
السَّلامَةَ ، وأعْقَبَتْهُمُ الرِّضا والكَرامَةَ . ١١."
"الإمامُ زين العابدين عليه السلام - في مُناجاته - : واجْعَلْنا
مِنَ الّذينَ ... قَطَعوا أسْتارَ نارِ الشَّهَواتِ بنَضْحِ ماءِ التَّوبَةِ ، وغَسَلوا أوْعِيَةَ الجَهلِ بِصَفْوِ ماءِ الحَياةِ . ١٢.
" «وَهُوَ الَّذِي
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئاتِ» . ١٣ "٤٢
٢٥ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن أُعْطِيَ التَّوبَةَ لَم يُحرَمِ القَبولَ ، ومَن أُعْطِيَ الاسْتِغْفارَ لَم يُحرَمِ
المَغفِرَةَ . ١٤ "
وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتّى إِذَا حَضَرَ» "
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفّارٌ» . ١٥ ." : " "
; "١٨ ٤ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله :
مَن تابَ قَبْلَ أنْ يُعايِنَ قَبِلَ اللَّهُ تَوبَتَهُ . ١٦ . * " " الإمامُ الباقرُ
عليه السلام : إذا بَلَغتِ النّفسُ هذهِ - وأهْوى بيَدِهِ إلى حَلْقِهِ - لَم يَكُن للعالِمِ تَوبَةٌ ، وكانتْ للجاهِلِ تَوبَةٌ .
١٧ . " " الإمامُ الرِّضا عليه السلام - وقد سُئلَ عن عِلّةِ
إغْراقِ اللَّهِ فِرْعَونَ وقد آمَنَ بهِ وأقَرَّ بتَوحيدِهِ - : لأنَّهُ آمنَ عندَ رُؤيةِ البَأْسِ ، والإيمانُ عندَ رُؤيَةِ البَأسِ غيرُ
مَقبولٍ . ١٨ . "
" رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : النَّدَمُ
تَوبَةٌ . ١٩ . * " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : النَّدَمُ على الخَطيئةِ اسْتِغْفارٌ . "
عنه عليه السلام : نَدَمُ القلبِ يُكَفِّرُ الذَّنبَ . ٢١ . " " ٢٠ .
" " «وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ» . ٢٢ "
٢٣ . الإمامُ عليٌّ عليه السلام : عاصٍ يُقِرُّ بذَنبِهِ خَيرٌ مِن مُطيعٍ يَفتَخِرُ بعَمَلِهِ . ١٠٢ . ٩
" الإمامُ الباقرُ عليه السلام : واللَّهِ ، ما "
يَنْجو مِنَ الذَّنْبِ إلّا مَن أقَرَّ بهِ . ٢٤ . " " عنه
عليه السلام : لا واللَّهِ ما أرادَ اللَّهُ تَعالى مِنَ النّاسِ إلّا خَصْلَتَينِ : أنْ يُقِرّوا لَهُ بالنِّعَمِ فيَزيدَهُم ، وبالذُّنوبِ
فَيَغفِرَها لَهُم . ٢٥ . "
فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ» «"
رَحِيمٌ» . ٢٦ . " "٣٩ ٥ «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدى» . ٢٧ . " "٨٢ ٢٠ ٧
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : التَّوبَةُ على أربَعةِ دَعائِمَ : نَدَمٌ بالقَلبِ ، واسْتِغفَارٌ باللِّسانِ ، وعَملٌ بالجَوارِحِ ،
وعَزْمُ أنْ لا يَعودَ . ٢٨ . " " رسولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وآله : أحْدِثْ لكُلِّ ذَنبٍ تَوبَةً ، السِّرُّ بالسِّرِّ والعَلانِيَةُ بالعَلانِيَةِ . ٢٩ * "
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى» "
اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً» . ٣٠ . " [][]! "
٦٦ ٨ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : التَّوبةُ النّصوحُ النَّدمُ على الذَّنبِ حينَ يَفْرُطُ مِنكَ ،
فتَسْتَغفِرُ اللّهَ ، ثُمّ لا تَعودُ إلَيهِ أبداً . ٣١ . * "
" الإمامُ الهادي عليه السلام - وقد سُئلَ عنِ التّوبةِ النَّصُوحِ - : أنْ يَكونَ الباطِنُ كالظّاهِرِ
وأفْضَلَ مِن ذلكَ . ٣٢ " "
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : إنْ قارَفْتَ سَيّئةً فعَجِّلْ مَحْوَها بالتَّوبةِ . ٣٣ "
عنه عليه السلام : مُسَوِّفُ نَفسِهِ بالتَّوبةِ ، مِن هُجومِ الأجَلِ على أعظَمِ الخَطَرِ . ٣٤ "
الإمامُ الجوادُ عليه السلام : تأخِيرُ التَّوبةِ اغْتِرارٌ ، وطُولُ " "

المسيحُ عليه السلام : إنَّ مَن لَيس علَيهِ دَيْنٌ مِن النّاسِ أروَحُ وأقَلُّ هَمّاً مِمَّن علَيهِ الدَّينُ وإنْ أحسَنَ القَضاءَ ، وكذلكَ مَن لَم يَعمَلِ الخَطيئةَ أرْوَحُ هَمّاً مِمَّن عَمِلَ الخَطيئَةَ وإنْ أخْلصَ التّوبَةَ وأنابَ . ٣٦. الإمامُ عليٌّ عليه السلام : تَرْكُ الذَّنبِ أهْوَنُ مِن طَلَبِ التَّوبةِ . ٣٧. الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن تابَ تابَ اللَّهُ علَيهِ ، واُمِرَتْ جَوارِحُهُ أنْ تَسْتُرَ علَيهِ ، وبِقاعُ الأرضِ أنْ تَكْتُمَ علَيهِ ، واُنْسِيَتِ الحَفَظَةُ ما كانتْ تَكتُبُ علَيهِ . ٣٨. «إلّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِيماً» . ٣٩. ٧٠ ٢٥ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : أوحى اللَّهُعزّ و عجل إلى داودَ النَّبيِّ على نبيّنا وآلهِ وعلَيهِ السّلامُ : يا داودُ ، إنّ عَبديَ المؤمنَ إذا أذْنَبَ ذَنباً ثُمّ رَجَعَ وتابَ مِن ذلكَ الذَّنبِ واسْتَحيى مِنّي عندَ ذِكْرِهِ غَفَرْتُ لَهُ ، وأنسَيْتُهُ الحَفَظَةَ وأبْدَلْتُهُ الحسَنَةَ ، ولا اُبالي وأنا أرْحَمُ الرّاحِمينَ . ٤٠. رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : وَيْلٌ للمُتَأَلِّينَ من اُمَّتي ، الّذينَ يقولونَ : فُلانٌ في الجَنّةِ ، وفُلانٌ في النّارِ . ٤١. * عنه صلى الله عليه وآله : إنَّ رجُلاً قالَ يوماً : واللَّهِ ، لا يَغفِرُ اللَّهُ لفُلانٍ ! فقالَ اللَّهُعزّ و عجل : مَنْ ذا الذي تَأَلّى علَيَّ أنْ لاأغفِرَ لفُلانٍ ؟! فإنّي قد غَفَرتُ لِفُلانٍ ، وأحْبَطْتُ عَمَلَ الثّاني بقولهِ : لا يَغفِرُ اللَّهُ لفُلانٍ . ٤٢ *

الجُبنُ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الجُبنُ مَنْقَصةٌ . ١. عنه عليه السلام : الجُبنُ والحِرصُ والبُخلُ غرائزُ سُوءٍ يَجمعُها سُوءُ الظَّنِّ باللَّهِ سبحانَهُ . ٢. عنه عليه السلام : احْذَروا الجُبنَ ؛ فإنَّهُ عارٌ ومَنْقَصةٌ . ٣. عنه عليه السلام : شِدّةُ الجُبنِ مِن عَجْزِ النَّفْسِ وضَعفِ اليقينِ . ٤. الإمامُ الحسنُ عليه السلام - وقد سُئلَ عن الجُبن - : الجُرأةُ على الصَّديقِ ، والنُّكُولُ عَنِ العَدُوِّ . ٥.

الجَزاء «وَلِلّهِ مَا فِي السَّماوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى» . ١. ٣١ ٥٣ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : كُلُّ امرئٍ يَلْقى ما عَمِلَ ، ويُجْزى بِما صَنَعَ . ٢. «وَلَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكذلِكَ نَجْزِي الْمحْسِنِينَ» . ٣. ٢٢ ١٢ «وَنادَيْناهُ أَنْ يا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا إِنّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمحْسِنِينَ» ٤. [] [] : : ! ! ١٠٤ ٣٧-١٠٥ «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً ... وَكَذلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى» . ٥. : ! : ١٢٥ ٢٠-١٢٧ «إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَا لُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ» . ٦. ١٥٢ ٧ «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذلِكَ نَجْزِي الظّالِمِينَ[][]» . ٧. ٤١ ٧

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» . ١

١٥:٨٧ «وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ» . ٢

١٧ ٥٤ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : إذا التَبَسَت علَيكُمُ الأُمورُ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ فعلَيكُم بالقرآنِ ؛ فإنّهُ شافِعٌ مُشَفَّعٌ وماحِلٌ مُصَدَّقٌ ، مَن جَعَلَهُ أمامَهُ قادَهُ إلَى الجَنّةِ ، ومَن جَعَلَهُ خَلفَهُ ساقَهُ إلَى النارِ . ٣

عنه صلى الله عليه وآله - لَمّا قِيلَ لَهُ : أُمَّتُكَ سَتُفتَتَنُ ،[][] فَسُئلَ : ما المَخرَجُ مِن ذلكَ ؟ - : كتابُ اللّهِ العَزيزُ ، الذي لا يَأتيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يَدَيهِ ولا مِن خَلفِهِ ، تَنزيلٌ مِن حَكيمٍ حَميدٍ ، مَنِ ابتَغَى العِلمَ في غَيرِهِ أضَلَّهُ اللّهُ . ٤

عنه صلى الله عليه وآله : علَيكُم بالقرآنِ ، فاتَّخِذُوهُ إماماً وقائداً . ٥

عنه صلى الله عليه وآله : فَضلُ القرآنِ على سائرِ الكلامِ كَفَضلِ اللّهِ على خَلقِهِ . ٦

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : فَتَجَلّى لَهُم سبحانَهُ في كتابِهِ مِنغَيرِ أن يَكُونوا رَأوهُ بما أراهُم مِن قُدرَتِهِ[][] . ٧

عنه عليه السلام : اللّهَ اللّهَ في القرآنِ ، لا يَسبِقُكُم بالعَمَلِ بهِ غَيرُكُم . ٨

عنه عليه السلام : تَعَلَّمُوا كتابَ اللّهِ تباركَ وتعالى ؛ فإنّهُ أحسَنُ الحَديثِ وأبلَغُ المَوعِظَةِ ، وتَفَقَّهُوا فيه فإنّهُ رَبيعُ القُلوبِ ، واستَشفُوا بنُورِهِ فإنّه شِفاءٌ لِما في الصُّدورِ ، وأحسِنُوا تِلاوَتَهُ فإنّهُ أحسَنُ القَصصِ . ٩

الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام : لو ماتَ مَن بَينَ المَشرِقِ والمَغرِبِ لَما استَوحَشتُ بعدَ أن يكونَ القرآنُ مَعي[][] . ١٠

رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : القرآنُ غِنىً ، لا غِنىً دونَهُ ، ولا فَقرَ بعدَهُ . ١١

عنه صلى الله عليه وآله : مَن أُعطِيَ القرآنَ فَظَنَّ أنّ أحَداً أُعطِيَ أكثَرَ ممّا أُعطيَ فقد عَظَّمَ صَغيراً وصَغَّرَ كبيراً . ١٢

عنه صلى الله عليه وآله : مَن أرادَ عِلمَ الأوَّلينَ والآخِرينَ فَلْيُثَوِّرِ القرآنَ .، ١٣

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا تُخلِقُهُ كَثرَةُ الرَّدِّ ووُلوجُ السَّمعِ . ١٤

عنه عليه السلام : إنّ فيهِ شِفاءً مِن أكبَرِ الداءِ ، وهُو الكُفرُ والنِّفاقُ ، والغَيُّ والضَّلالُ[][] . ١٥

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لمّا سُئلَ : ما بالُ القرآنِ لا يَزدادُ علَى النَّشرِ والدَّرسِ إلّا غَضاضَةً ؟ - : لأنَّ اللّهَ تباركَ وتعالى لم يَجعَلْهُ لِزمانٍ دونَ زَمانٍ ، ولا لِناسٍ دونَ ناسٍ ، فهُو في كلِّ زَمانٍ جَديدٌ ، وعِند كُلِّ قَومٍ غَضٌّ إلى يَومِ القِيامَةِ . ١٦

رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : خِيارُكُم مَن تَعَلَّمَ القرآنَ وعَلَّمَهُ . ١٧

عنه صلى الله عليه وآله : يقالُ لِصاحِبِ القرآنِ :اِقرَأ وَارقَ ورَتِّلْ كما كنتَ تُرَتِّلُ في دارِ الدنيا ، فإنّ مَنزِلَتَكَ عندَ آخِرِ آيَةٍ[][] كُنتَ تَقرَؤها . ١٨

عنه صلى الله عليه وآله : علَيكُم بتَعَلُّمِ القرآنِ وكَثرَةِ تِلاوَتِهِ . ١٩

عنه صلى الله عليه وآله : مَن عَلَّمَ رجُلاً القرآنَ فهُومَولاهُ ، لا يَخذُلُهُ ولا يَستَأثِرُ علَيهِ . ٢٠

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : حَقُّ الوَلَدِ علَى الوالِدِ أن يُحَسِّنَ اسمَهُ ، ويُحسِّنَ أدَبَهُ ، ويُعَلِّمَهُ القرآنَ . ٢١

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : يَنبَغي للمؤمنِ أن لا يَموتَ حتّى يَتَعَلَّمَ القرآنَ ، أو يكونَ في تَعَلُّمِهِ[][] . ٢٢

رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : مَن أعطاهُ اللّهُ حِفظَ كتابِهِ فَظَنَّ أنَّ أحَداً أُعطيَ أفضَلَ مِمّا أُعطيَ فقد غَمَطَ أفضَلَ النِّعمَةِ . ٢٣

" عنه صلى الله عليه وآله : إنّ الذي ليسَ في جَوفِهِ شيءٌ من القرآنِ كالبَيتِ الخَربِ . ٢٤ "
عنه صلى الله عليه وآله : بِئسَما لأِحدِكُم أن يَقولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيتَ وكَيتَ ، بَل هو نُسِّيَ . استَذكِرُوا القرآنَ ، فوالذي نَفسي بيَدِهِ لَهُو أشَدُّ تَفَصِّياً مِن صُدورِ الرِّجالِ مِن النَّعَمِ مِن عُقُلِها . ٢٥ "
" عنه صلى الله عليه وآله : حَمَلةُ القرآنِ هُمُالَمحفوفُونَ برَحمَةِ اللّهِ ، المَلبوسونَ بنُورِ اللّهِعزّ و عجل . ٢٦ " عنه صلى الله عليه وآله : أشرافُ أُمّتي حَمَلَةُ القرآنِ وأصحابُ الليلِ . ٢٧ "
" عنه صلى الله عليه وآله : إنّ أحَقَّ الناسِ بالتَّخَشُّعِفي السِّرِّ والعَلانيَةِ لَحامِلُ القرآنِ ، وإنَّ أحَقَّ الناسِ فى السِّرِّ والعَلانيَةِ بالصلاةِ والصومِ لَحامِلُ القرآنِ . ٢٨ "
" عنه صلى الله عليه وآله : لا يَنبغي لِصاحِبِ القرآنِ أن يَجِدَّ مَع[] مَن جَدَّ ، ولا يَجهَلَ مَع مَن يَجهَلُ وفي جَوفِهِ كلامُ اللّهِ . ٢٩ "
" الإمامُ الصّادقُعليه السلام : الحافِظُ للقرآنِ العامِلُ بهِ مَع السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ . ٣٠ "
عنه عليه السلام : مَن نَسِيَ سُورَةً مِن القرآنِ مُثِّلَت لَهُ في صُورَةٍ حَسَنةٍ " ودَرَجةٍ رَفيعَةٍ ، فإذا رَآها قالَ : من أنتِ ؟ ما أحسَنَكِ ! لَيتَكِ لي ! فتقولُ : أما تَعرِفُني ؟ أنا سُورَةُ كذا وكذا ، لو لم تَنسَني لَرَفَعتُكَ إلى هذا المَكانِ . ٣١ "
إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ[]» " وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ» . ٣٢ "
" رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : إذا أحَبَّ أحدُكُم أنيُحَدِّثَ رَبَّهُ فَلْيَقرَأ القرآنَ . ٣٣ "
" عنه صلى الله عليه وآله : إنّ هذهِ القُلوبَ تَصدَأُ كما يَصدَأُ الحَديدُ . قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ، فما جَلاؤها ؟ قالَ : تِلاوَةُ القرآنِ . ٣٤ "
" عنه صلى الله عليه وآله : علَيكَ بقِراءةِ القرآنِ ؛ فإنّ قِراءتَهُ كَفّارةٌ للذُّنوبِ ، وسَترٌ في النارِ ،وأمانٌ مِن العذابِ[] . ٣٥ "
" عنه صلى الله عليه وآله : يا بُنَيَّ ، لا تَغفُلْ عَن قِراءةِ القرآنِ ؛ فإنَّ القرآنَ يُحيِي القَلبَ ، ويَنهى عنِ الفحشاءِ والمُنكَرِ والبَغيِ . ٣٦ "
" رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : لِكلِّ شيءٍ حِليَةٌ وحِليَةُ القرآنِ الصَّوتُ الحَسَنُ . ٣٧ "
" عنه صلى الله عليه وآله : زَيِّنُوا القرآنَ بأصواتِكُم . ٣٨ "
" عنه صلى الله عليه وآله - لمّا سُئلَ عن أحسَنِ الناسِ صَوتاً بالقرآنِ - : مَن إذا سَمِعتَ قِراءَتَهُ رَأيتَ أ نّهُ يَخشَى اللّهَ . ٣٩ "
" عنه صلى الله عليه وآله : اقرَؤوا القرآنَ بالحُزنِ ؛ فإنّه نُزِّلَ بالحُزنِ ٤٠ "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - في قولِهِ تعالى : «الَّذِينَ آتَيناهُمُ الكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ» - : يُرَتِّلُونَ آياتِهِ ، ويَتَفَهَّمونَ مَعانِيَهُ ، ويَعمَلُونَ بأحكامِهِ ، ويَرجُونَ وَعدَهُ ، ويَخشَونَ عَذابَهُ ، ويَتَمَثَّلُونَ قصَصَهُ ، ويَعتَبِرُونَ أمثالَهُ ، ويَأتُونَ أوامِرَهُ ، ويَجتَنِبونَ نَواهِيَهُ . ما هُو واللّهِ بحِفظِ آياتِهِ وسَردِ حُروفِهِ ، وتِلاوَةِ سُوَرِهِ ودَرسِ أعشارِهِ وأخماسِهِ ، حَفِظُوا[] حُروفَهُ وأضاعُوا حُدودَهُ ، وإنّما هو تَدَبُّرُ آياتِهِ ، يقولُ اللّهُ تعالى : «كِتابٌ أنْزَلناهُ إلَيكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّروا آياتِهِ» . ٤١ "
'

٣٨:٢٩ ” ١ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : نَظِّفُوا طَرِيقَ القرآنِ ، قيلَ :
يا رسولَ اللَّهِ ، وما طَرِيقُ القرآنِ ؟ قالَ : أفواهُكُم ، قيلَ : بماذا ؟ قالَ : بالسِّواكِ . ٤٢
” ٢ «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[][]» . ٤٣
”١٦:٩٨ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لمّا سُئلَ
عنِ التَّعوُّذِ عندَ افتِتاحِ كُلِّ سُورَةٍ - : نَعَم ، فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ ، وذَكَرَ أنَّ الرَّجيمَ أخبَثُ
الشَّياطينِ . ٤٤
” ٣ »أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً «. ٤٥
“ ”٧٢:٤ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله - في قولِهِ تعالى : «وَرَتِّلِ القُرآنَ
تَرتيلاً» - : بَيِّنْهُ تِبياناً ، ولا تَنثُرْهُ نَثرَ البَقْلِ ، ولا تَهُذَّهُ هَذَّ الشِّعرِ ، قِفُوا عندَ عَجائبِهِ ،[][] حَرِّكُوا بِهِ القُلوبَ ،
ولا يَكُن هَمُّ أحَدِكُم آخِرَ السُّورَةِ . ٤٦
٤ «كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ ولِيَتَذَكَّرَ أُوْلُو ”
٣٨:٢٩ الإمامُ عليٌّ ” “ الأَلْبابِ» . ٤٧
عليه السلام : ألا لا خَيرَ في قِراءةٍ ليسَ فيها تَدَبُّرٌ ، ألا لا خَيرَ في عِبادَةٍ ليسَ فيها تَفَقُّهٌ . ٤٨
“ ” الإمامُ الصّادقُ عليه
السلام - لمّا سُئلَ عن قِراءةِ القرآنِ في ليلَةٍ - : لا يُعجِبُني أن تَقرَأهُ في أقَلَّ مِن شَهرٍ[][] . ٤٩
٥ «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْرِ اللَّهِ وَما نَزَلَ ”
مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِن قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ» . ٥٠ “
”١٦ ٥٧ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله - لمّا سُئلَ عن
“ أحسَنِ الناسِ قِراءةً - : إذا سَمِعتَ قِراءتَهُ رَأيتَ أ نّهُ يَخشَى اللَّهَ . ٥١
كانَ [الرِّضا عليه السلام في طريقِ ” “ ”
خُراسانَ] يُكثِرُ باللَّيلِ في[][] فِراشِهِ مِن تِلاوَةِ القرآنِ ، فإذا مَرَّ بآيَةٍ فيها ذِكرُ جَنّةٍ أو نارٍ بَكى وسَألَ اللَّهَ
الجَنّةَ وتَعَوَّذَ بِهِ مِن النارِ . ٥٢
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله
: رُبَّ تالِ القرآنِ والقرآنُ يَلعَنُهُ . ٥٣ “ ” عنه صلى الله
عليه وآله : أنتَ تَقرَأُ القرآنَ ما نَهاكَ ، فإذا لم يَنهَكَ فَلَستَ تَقرَؤهُ . ٥٤ “
” عنه صلى الله عليه وآله : إنّ في جَهنَّمَ رَحاءً مِن حَديدٍ تُطحَنُ بها رُؤوسُ القُرّاءِ ،
” “ والعُلَماءِ المُجرمينَ . ٥٥
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ[][]» ٥٦ “ »
”٧:٢٠٤ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ألا مَن اشتاقَ إلَى اللَّهِ
فَليَستَمِعْ كلامَ اللَّهِ . ٥٧ “ ” عنه صلى الله عليه وآله : مَنِ
استَمَعَ إلى آيَةٍ مِن كتابِ اللَّهِ كُتِبَت لَهُ حَسَنةٌ مُضاعَفةٌ ، ومَن تَلا آيَةً مِن كتابِ اللَّهِ كانَت لَهُ نوراً يَومَ
” “ القِيامَةِ . ٥٨
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لمّا سَألَهُ زُرارَةُ عن وُجوبِ الإنصاتِ والاستِماعِ على مَن يَسمَعُ القرآنَ - :
نَعَم ، إذا قُرئَ القرآنُ عِندَكَ فقد وَجَبَ علَيكَ الاستِماعُ والإنصاتُ[][] . ٥٩ “
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : قالَ اللَّهُ جلَّ جلالُه : ما آمَنَ بي مَن فَسَّرَ بِرَأيِهِ كَلامي . ٦٠
“ ” عنه صلى الله عليه وآله : أكثَرُ ما أخافُ
على اُمَّتِي مِن بَعدي رجُلٌ يَتَأوَّلُ القرآنَ يَضَعُهُ على غيرِ مَواضِعِهِ . ٦١ “
” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن فَسَّرَ القرآنَ بِرَأيِهِ

فَأصابَ لم يُؤجَرْ، وإن أخطأَ كانَ إثمُهُ علَيهِ . ٦٢
"

١. «حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى وَقُومُوا لِلّهِ قانِتِينَ» "
٢٣٨ ٢ «فَإذا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللّهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوْبِكُمْ فَإذا
اطْمَأنَنْتُمْ فَأقِيْمُوا الصَّلاةَ إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوْتاً» ٢. "
١٠٣ ٤ «رَبِّ اجْعَلْني مُقِيمَ الصَّلاةِ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ» ٣ . ٤٠ ١٤
رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : لِكُلِّ شَيءٍ وَجهٌ ، ووَجهُ دِينِكُمُ الصَّلاةُ[][] . ٤. "
" عنه صلى الله عليه وآله : جَعَلَ اللّهُ جَلَّ ثناؤهُ قُرَّةَ عَينِي في الصَّلاةِ ، وحَبَّبَ إلَيَّ الصَّلاةَ كما
حَبَّبَ إلى الجائعِ الطَّعامَ ، وإلى الظَّمآنِ الماءَ ، وإنّ الجائعَ إذا أكَلَ شَبِعَ ، وإنَّ الظَّمآنَ إذا شَرِبَ رَوِيَ ،
وأنا لا أشبَعُ مِن الصَّلاةِ . ٥ "
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الصَّلاةُ تَستَنزِلُ الرَّحمَةَ . ٦. "
" عنه عليه السلام : كانَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله لا يُؤثِرُ على الصَّلاةِ
عَشاءً ولا غَيرَهُ ، وكانَ إذا دَخَلَ وَقتُهاكأنّهُ لا[][] يَعرِفُ أهلاً ولا حَمِيماً . ٧ "
عنه عليه السلام : الصَّلاةُ قُربانُ كُلِّ تَقِيٍّ . ٨. " "
" الإمامُ الباقرُ عليه السلام : الصَّلاةُ عَمودُ الدِّينِ ، مَثَلُها كَمَثَلِ عَمودِ الفُسطاطِ ؛ إذا
ثَبَتَ العَمودُ يَثبُتُ الأوتادُ والأطنابُ ، وإذا مالَ العَمودُ وانكَسَرَ لَم يَثبُتْ وَتِدٌ ولا طُنُبٌ . ٩. "
" الإمامُ
الصّادقُ عليه السلام : أحَبُّ الأعمالِ إلى اللّهِعزّ و عجل الصَّلاةُ ، وهي آخِرُ وَصايا الأنبياءِ . ١٠.
" " عنه عليه السلام - لَمّا سُئلَ عن أفضَلِ الأعمالِ وأحَبِّها إلى
اللّهِ[][] - : ما أعلَمُ شَيئاً بعدَ المَعرِفَةِ أفضَلَ مِن هذهِ الصَّلاةِ ، ألا تَرى أنّ العَبدَ الصالِحَ عيسىبنَ مريمَ
قالَ : «وَأوْصانِي بِالصَّلاةِ ...» ؟! ١١. " " "
' ' " «اتْلُ ما
أُوحِيَ إلَيكَ مِنَ الكِتابِ وَأقِمِ الصَّلاةَ إنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّهِ أكْبَرُ وَاللّهُ يَعْلَمُ ما
تَصْنَعُونَ» . ١٢ " "
٤٥ ٢٩ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : مَن لم تَنهَهُ صلاتُهُ عنِ الفَحشاءِ والمُنكَرِ لَم يَزدَدْ مِنَ اللّهِ
إلّا بُعداً[][] . ١٣. " " عنه صلى الله عليه وآله - في رجُلٍ
يُصَلّي مَعهُ ويَرتَكِبُ الفَواحِشَ - : إنّصلاتَهُتنهاهُيَوماً ما ،فلَميَلبَثأن تابَ . ١٤
عنه صلى الله عليه وآله : إنّ " "
عَمودَ الدِّينِ الصَّلاةُ ، وهِي أوَّلُ ما يُنظَرُ فيهِ مِن عَمَلِ ابنِ آدَمَ ، فإن صَحَّت نُظِرَ في عَمَلِهِ ، وإن لَم تَصِحَّ
لَم يُنظَرْ في بَقِيَّةِ عَمَلِهِ . ١٥ "
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن أتَى الصَّلاةَ عارِفاًبِحَقِّها غُفِرَ لَهُ . ١٦. "
" " فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السلام : فَرَضَ اللّهُ الصَّلاةَ تَنزِيهاً
مِن الكِبرِ[][] . ١٧. " " الإمامُ الباقرُ عليه السلام : إنّ أوَّلَ ما
يُحاسَبُ بهِالعَبدُ الصَّلاةُ ، فإن قُبِلَت قُبِلَ ما سِواها . ١٨. "
" عنه عليه السلام : الصَّلاةُ تَثبيتٌ لِلإخلاصِ وتَنزيهٌ عنِ الكِبرِ . ١٩. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : لَو كانَ على بابِ أحَدِكم نَهرٌ فاغتَسَلَ مِنهُ كُلَّ يَومٍ
خَمسَ مرّاتٍ هَل كانَ يَبقى على جَسَدِهِ مِن الدَّرَنِ شَيءٌ ؟ إنّما مَثَلُ الصَّلاةِ مَثَلُ النَّهرِ الذي يُنقِي ، كُلَّما
صَلّى صلاةً كان كَفَّارَةً لِذُنوبِهِ إلّا ذنبٌ أخرَجَهُ مِن الإيمانِ مُقيمٌ علَيهِ[][] . ٢٠ "
"
رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : ما دُمتَ في الصَّلاةِ فإنَّكَ تَقرَعُ بابَ المَلِكِ الجَبّارِ ، ومَن يُكثِرْ قَرعَ
بابِ المَلِكِ يُفتَحْ لَهُ . ٢١. " " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لَو يَعلَمُ

المُصَلِّي ما يَغشاهُمِن جَلالِ اللَّهِ ما سَرَّهُ أن يَرفَعَ رَأسَهُ مِن سُجودِهِ . ٢٢. "
" عنه عليه السلام : إذا قامَ الرجُلُ إلى الصَّلاةِ أقبَلَ إبليسُ يَنظُرُ إلَيهِ حَسداً
 ." ،. لِما يَرى مِن رَحمَةِ اللَّهِ التي تَغشاهُ . ٢٣
قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ[][]» . ٢٤. "
٢٣-١ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : لا صَلاةَ لمَن لا يَتَخَشَّعُ في صلاتِهِ . ٢٥. "
" عنه صلى الله عليه وآله- لَمّا سُئلَ عنِ الخُشوعِ - : التَّواضُعُ في الصَّلاةِ ، وأن يُقبِلَ
العَبدُ بقَلبِهِ كُلِّهِ على رَبِّهِ . ٢٦. "
" جعفرُ بنُ
عليٍّ القمّيّ : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وآله إذا قامَ إلى الصَّلاةِ تَرَبَّدَ وَجهُهُ خَوفاً مِنَ اللَّهِ تعالى . ٢٧.
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لِيَخشَعِ الرَّجُلُ في
.صلاتِهِ ؛ فإنّه مَن خَشَعَ قَلبُهُ للَّهِ عزّ و عجل خَشَعَت جَوارِحُهُ فلا يَعبَثُ[] بِشَيءٍ . ٢٨
دعائم الإسلام : عن عليٍّ عليه "
السلام أنّهُ كانَ إذا دَخَلَ الصَّلاةَ كانَ كَأَنَّهُ بِناءٌ ثابِتٌ أو عَمودٌ قائمٌ لا يَتَحَرَّكُ ، وكانَ ربّما رَكَعَ أو سَجَدَ فَيَقَعُ
الطَّيرُ علَيهِ ، ولَم يُطِقْ أحَدٌ أن يَحكِيَ صلاةَ رسولِاللَّهِ صلى الله عليه وآله إلّا عليُّ بنُ أبي طالبٍ وعليُّ
.بنُ الحسينِ عليهما السلام . ٢٩
بحار الأنوار : كانَ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام إذا أخَذَ فيالوُضُوءِ يَتَغَيَّرُ وَجهُهُ مِن
خِيفَةِ اللَّهِ تعالى[] . ٣٠. بحار الأنوار : كانَ الحَسنُ عليه
السلام إذا تَوَضَّأ تَغَيَّرَ لَونُهُ ، وارتَعَدَت مَفاصِلُهُ ، فقيلَ لَهُ في ذلكَ ، فقالَ : حَقٌّ لِمَن وَقَفَ بينَ يَدَي
ذِيالعَرشِ أن يَصفَرَّ لَونُهُ وتَرتَعِدَ مَفاصِلُهُ . ٣١.
" الإمامُ الباقرُ عليه السلام : كانَ عليُّ بنُ الحسينِ
.صلواتُ اللَّهِ عليهما إذا قامَ في الصَّلاةِ كأنّهُ ساقُ شَجرَةٍ لايَتَحَرَّكُ مِنهُ شَيءٌ إلّا ماحَرَّكَهُ الرِّيحُ مِنهُ . ٣٢
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه "
.وآله : لَو صَلَّيتُم حتّى تَكونُوا[] كالأوتارِ ، وصُمتُم حتّى تَكُونُوا كالحَنايا ، لَم يَقبَلِ اللَّهُ مِنكُم إلّا بِوَرَعٍ . ٣٣
"
عنه صلى الله عليه وآله : أوحَى اللَّهُ إلَيَّ أن يا أخا المُرسَلِينَ، يا أخا المُنذِرِينَ، أنذِرْ "
قَومَكَ لا يَدخُلوا بَيتاً مِن بُيُوتِي ولأِحَدٍ مِن عِبادِي عندَ أحَدِهِم مَظلِمَةٌ ؛ فإنّي ألعَنُهُ ما دامَ قائماً يُصَلّي بينَ
يَدَيَّ حتّى يَرُدَّ تلكَ المَظلِمَةَ . ٣٤. "
" عنه صلى الله عليه وآله :
مَنِ اغتابَ مُسلماً أومُسلِمَةً لَم يَقبَلِ اللَّهُ تعالى صلاتَهُ ولا صِيامَهُ أربَعينَ يَوماً ولَيلةً ، إلّا أن[] يَغفِرَ لَهُ
صاحِبُهُ . ٣٥. "
" عنه صلى الله عليه وآله :
الإمامُ ٧ "
.إنّ مَن شَرِبَ الخَمرَ لَمتُحسَبْ صلاتُهُ أربَعينَ صَباحاً . ٣٦
عليٌّ عليه السلام : اُنظُرْ فِيمَ تُصَلّي ، إن لَم يَكُن مِن وَجهِهِ وحِلِّهِ فلا قَبولَ . ٣٧. "
" الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام - وقد سُئلَ عنسَبَبِ قَبولِ الصَّلاةِ
.- : وَلايَتُنا والبَراءةُ مِن أعدائنا . ٣٨
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن قَبِلَ اللَّهُ مِنهُ صلاةً واحِدَةً لم يُعَذِّبْهُ ، ومَن قَبِلَ مِنهُ حَسَنةً لَم "
عنه عليه السلام : مَن نَظَرَ "
.يُعَذِّبْهُ[] . ٣٩
.إلى أبَوَيهِنَظَرَ ماقِتٍ وهُما ظالِمانِ لَهُ ، لم يَقبَلِ اللَّهُ لَهُ صلاةً . ٤٠
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ثَمانيةٌ لا تُقبَلُ "
مِنهُمُالصَّلاةُ : العَبدُ الآبِقُ حتّى يَرجِعَ إلى مَولاهُ ، والناشِزُ وزَوجُها علَيها ساخِطٌ ، ومانِعُ الزَّكاةِ ، وتارِكُ
الوُضوءِ ، والجارِيَةُ المُدرِكَةُ تُصَلّي بغَيرِ خِمارٍ ، وإمامُ قَومٍ يُصَلّي بِهِم وهُم لَهُ كارِهُونَ ، والسَّكرانُ ،
والزَّبِينُ ؛ وهُو الذي يُدافِعُ البَولَ والغائطَ[] . ٤١. "
" رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : لا يَقبَلُ اللَّهُ صلاةَ عَبدٍلا يَحضُرُ قَلبُهُ مَع بَدَنِهِ . ٤٢. "

" عنه صلى الله عليه وآله : إنّ العَبدَ لَيُصَلِّي الصَّلاةَلا يُكتَبُ لَهُ سُدسُها ولاعُشرُها ،
" .وإنّما يُكتَبُ للعَبدِ مِن صلاتِهِ ما عَقَلَ مِنها . ٤٣
عنه صلى الله عليه وآله : رَكعَتانِ خَفيفَتانِ في (ال)-تَفَكُّرِ خَيرٌ "
مِن قِيامِ لَيلةٍ. ٤٤. " الإمام الباقرُ والإمامُ الصّادقُ
عليهما السلام : ما لَكَ مِن صلاتِكَ الّا ما أقبَلتَ علَيهِ فيها ، فإن أوهَمَها كُلَّها أو غَفَلَ عن أدائها[][] لُفَّت
فَضُرِبَ بها وَجهُ صاحِبِها . ٤٥. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن صَلّى
رَكعتَينيَعلَمُ ما يقولُ فيهما ، انصَرَفَ ولَيسَ بينَهُ وبينَ اللّهِ ذَنبٌ . ٤٦. "
" رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : لا صلاةَ لِمَن
لا يُتِمُّرُكوعَها وسُجودَها . ٤٧. " عنه صلى الله عليه وآله :
مَن عَرَفَ مَنعلى يَمينِهِ وشِمالِهِ مُتَعمِّداً في الصَّلاةِ فلا صلاةَ لَهُ . ٤٨. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : لا صلاةَلِمَن لازَكاةَ لَهُ . ٤٩. "
" عنه عليه السلام : لا صلاةَ لِحاقِنٍ ولا لِحاقِبٍ ولا لحازِقٍ ،[][] فالحاقِنُ الذي بهِ البَولُ ،
والحاقِبُ الذي بهِ الغائطُ ، والحازقُ الذي بهِ ضَغطَةُ الخُفِّ . ٥٠. "
" «إنَّ المُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ وَإِذا قامُوا إلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُرَاؤُونَ
النَّاسَ وَلا يَذكُرُونَ اللَّهَإلَّا قَلِيلاً» . ٥١. "
" ١٤٢ ٤ في حديثِ المِعراجِ : يا أحمدُ ، عَجِبتُ من ثَلاثَةِ عَبيدٍ :
.عَبدٍ دَخَلَ في الصَّلاةِ وهُو يَعلَمُ إلى مَن يَرفَعُ يَدَيهِ وقُدَّامَ مَن هُو ، وهُو يَنعَسُ ٥٢
الإمامُ "......"
عليٌّ عليه السلام : إذا غَلَبَتكَ عَينُكَ وأنتَ في الصَّلاةِ[][] فاقطعِ الصَّلاةَ ونَم ؛ فإنَّكَ لا تَدرِي تَدعُو لك أو
على نفسِكَ ! ٥٣. "
" الإمامُ الباقرُ عليه السلام : لا تَقُمْ إلى الصَّلاةِمُتَكاسِلاً ولا مُتَناعِساً ولا مُتَثاقِلاً ؛ فإنّها
مِن خَلَلِ النِّفاقِ ، وإنَّ اللَّهَ نَهَى المؤمنينَ أن يَقُومُوا إلى الصَّلاةِ وهُم سُكارى يَعنِي مِنَ النَّومِ . ٥٤.
" «فَوَيْلٌ
لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ» ٥٥. " ٤ ١٠٧-
٦ «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ * أُولئِكَ هُمُ الوارِثُونَ[][]» ٥٦. " "
٩ ٢٣-١٠ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : حَسبُ الرَّجُلِ مِن دِينِهِ ،كَثرَةُ مُحافَظَتِهِ على إقامَةِ
الصَّلَواتِ . ٥٧. " الإمامُ عليٌّ عليه السلام - مِن كتابِهِ لمحمّدِ ابنِ أبيبكرٍ - :
اِرتَقِبْ وقتَ الصَّلاةِ فَصَلِّها لِوَقتِها ، ولا تَعَجَّلْ بها قَبلَهُ لِفَرَاغٍ ، ولا تُؤَخِّرْها عَنهُ لِشُغلٍ . ٥٨.
" الإمامُ الباقرُ
عليه السلام : اِعلَمْ أنَّ أوَّلَ الوَقتِ أبَداً أفضَلُ ، فَعَجِّلْ بِالخَيرِ ما استَطَعتَ ، وأحَبُّ الأعمالِ إلى اللَّهِعزّ و
" .عجل ما داوَمَ العَبدُ علَيهِ وإن قَلَّ[][] . ٥٩
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : فَضلُ الوَقتِ الأوَّلِ على الآخِرِ كَفَضلِ "
القزّازُ : خَرَجَ الرِّضا " " .الآخِرَةِ على الدُّنيا . ٦٠
عليه السلام يَستَقبِلُ بعضَ الطالِبِيِّينَ وجاءَ وقتُ الصَّلاةِ ، فَمالَ إلى قَصرٍ هناكَ فَنَزَلَ تحتَ صَخرَةٍ فقالَ :
أذِّنْ ، فقلتُ : نَنتَظِرُ يَلحَقْ بنا أصحابُنا ، فقالَ : غَفَرَ اللَّهُ لكَ ، لا تُؤَخِّرَنَّ صَلاةً عن أوَّلِ وَقتِها إلى آخِرِ
.وَقتِها مِن غَيرِ عِلَّةٍ ، علَيكَ أبَداً بأوَّلِ الوَقتِ ، فَأذَّنتُ وَصلَّينا . ٦١
"
فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ * عَنِ» [][] "
الْمُجْرِمِينَ * ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ» . ٦٢. "
٤٠ ٧٤-٤٣ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : مابينَ المسلمِ
وبينَ الكافِرِ إلّا أن يَترُكَ الصَّلاةَ الفَريضَةَ مُتَعَمِّداً ، أو يَتهاوَنَ بها فلا يُصَلِّيَها . ٦٣. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لَمّا سُئلَ

عن عِلَّةِ تَسمِيَةِ تارِكِ الصَّلاةِ كافِراً دونَ الزّاني - : لِأنَّ الزانيَ وما أشبَهَهُ إنَّما يَعمَلُ ذلكَ لِمَكانِ الشَّهوَةِ لأ
نّها تَغلِبُهُ ، وتارِكَ الصَّلاةِ[][] لا يَترُكُها إلّا استِخفافاً بها . ٦٤.
" الإمامُ الباقرُ عليه السلام : لا تَتَهاوَنْ بصلاتِكَ ؛ فإنّ النبيَّ صلى الله عليه وآله قالَ عندَ مَوتِهِ : لَيسَ
مِنّي مَن استَخَفَّ بصلاتِهِ . ٦٥.
أبو بصيرٍ : دَخَلتُ على حُمَيدَةَ أُعَزِّيها بأبي عبدِ اللّهِ عليه السلام فَبَكَت ثمّ قالَت : يا أبا محمّدٍ ، لو "
شَهِدتَهُ حينَ حَضَرَهُ الموتُ وقد قَبَضَ إحدى عَينَيهِ ثُمّ قالَ : اُدعُوا لي قَرابَتي ومَن يَطُفَ بي ،فلمّا
اجتَمَعُوا حَولَهُ قالَ : إنَّ شَفاعَتَنا لَن تَنالَ مُستَخِفّاً[][] بالصَّلاةِ . ٦٦.
لقمانُ عليه السلام - لابنِهِ " وهُو يَعِظُهُ - : صَلِّ في جَماعَةٍ ولو عَلَى رَأسِ زُجٍّ . ٦٧.
رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله - في اُناسٍ أبطَؤوا عن الصَّلاةِ في المَسجِدِ - : لَيُوشِكُ قَومٌ يَدَعُونَ
الصَّلاةَ في المَسجِدِ أن نَأمُرَ بحَطَبٍ فَيُوضَعَ على أبوابِهِم ، فَتُوقَدَ علَيهِم نارٌ فَتُحرَقَ علَيهِم بُيوتُهُم . ٦٨.
" عنه صلى
الله عليه وآله : مَن صَلّى الخَمسَ فيجَماعَةٍ فَظُنُّوا بهِ خَيراً . ٦٩.
"[][] الإمامُ عليٌّ عليه السلام - في وصيّتِهِ لِمحمّدِ بنِ أبي‌بكرٍ حينَ وَلّاهُ مِصرَ - :
وَانظُرْ إلى صلاتِكَ كيفَ هِيَ فإنّكَ إمامٌ لِقَومٍ يَنبَغِي لكَ) أن تُتِمَّها ولا تُخَفِّفَها ، فَلَيسَ مِن إمامٍ يُصَلّي
بِقَومٍ يَكونُ في صلاتِهِم نُقصانٌ إلّا كانَ علَيهِ ، لايَنقُصُ مِن‌صلاتِهِم شَيءٌ ، وتَمِّمْها وتَحَفَّظْ فيها يَكُن‌لكَ
مِثلَ‌اُجُورِهِم ولايَنقُصُ ذلكَ مِن‌أجرِهِم شَيئاً . ٧٠
عنه عليه السلام - مِن كتابِهِ إلى اُمَراءِ البِلادِ - : صَلُّوا بِهِم صلاةَ أضعَفِهِم، ولا تَكُونُوا "
فَتّانِينَ[][] . ٧١.
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لَمّا سُئلَ عَمَّن أحَقُّ أن يَؤمَّ - : إنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وآله قالَ :
يَتَقَدَّمُ القَومَ أقرَؤُهُم لِلقرآنِ ، فإن كانُوا في القِراءَةِ سَواءً فَأقدَمُهُم هِجرَةً ، فإن كانُوا في الهِجرَةِ سَواءً
فَأكبَرُهُم سِنّاً ، فإن كانوا فِي السِّنِّ سَواءً فَليَؤمَّهُم أعلَمُهُم بِالسُّنَّةِ وأفقَهُهُم فِي الدِّينِ ، ولا يَتَقَدَّمَنَّ
أحَدُكُم الرَّجُلَ في مَنزِلِهِ ، ولا صاحِبَ (ال) سُلطانِ في سُلطانِهِ . ٧٢
ومِنَ اللّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ» [][]" مَقاماً مَحْمُوداً» . ٧٣
«إنَّ ناشِئَةَ الليلِ هِيَ أشَدُّ وَطْأً وَأقوَمُ قِيْلاً» . ٧٤. "
رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : مازالَ جَبرَئيلُ ... يُوصِيني بقيامِ الليلِ حتّى ظَنَنتُ أنَّ خِيارَ اُمَّتي لَن
يَنامُوا . ٧٥.
" عنه صلى
الله عليه وآله : رَحِمَ اللّهُ رَجلاً قامَ مِنَ الليلِ فَصلّى وأيقَظَ امرَأتَهُ فَصَلّت ، فإن أبَت نَضَحَ في وَجهِها
الماءَ ، رَحِمَ اللّهُ امرأةً قامَت مِن الليلِ فَصلّت وأيقَظَت زَوجَها ، فإن أبى[][] نَضَحَت في وَجهِهِ الماءَ .
٧٦.
عنه صلى الله عليه وآله : إنّ العَبدَ إذا تَخَلّى "
بِسَيِّدِهِ في جَوفِ الليلِ المُظلِمِ وناجاهُ أنبَتَ اللّهُ النورَ في قَلبِهِ ... ثُمّ يقولُ جَلَّ جلالُهُ لِملائكَتِهِ : يا
ملائكَتي ، اُنظُرُوا إلى عَبدِي فقد تَخَلّى بي في جَوفِ الليلِ المُظلِمِ والباطِلونَ لاهُونَ ، والغافِلونَ نِيامٌ ،
اشهَدُوا أنّي قد غَفَرتُ لَهُ . ٧٧
عنه "
صلى الله عليه وآله : علَيكُم بقيامِ الليلِ ؛ فإنّهُ دَأْبُ الصالِحِينَ قَبلَكُم ، وإنَّ قيامَ الليلِ قُربَةٌ إلى اللّهِ ،[][]

ومَنهاةٌ عنِ الإثمِ . ٧٨. " الإمامُ
عليٌّ عليه السلام : قيامُ الليلِ مَصَحَّةٌ لِلبَدَنِ، ومَرضاةٌ لِلرَّبِ عزّ و عجل ، وتَعَرُّضٌ للرَّحمَةِ ، وتَمَسُّكٌ
بأخلاقِ النَّبِيِّينَ . ٧٩. " عنه عليه السلام :
ما تَرَكتُ صلاةَ الليلِ منذُسَمِعتُ قولَ النبيِّ صلى الله عليه وآله : صلاةُ الليلِ نُورٌ . فقال ابنُ الكَوّاءِ : ولا
ليلةَ الهَريرِ ؟ قالَ : ولا ليلةَ الهَرِيرِ . ٨٠.
الإمامُ
الصّادقُ عليه السلام : شَرَفُ المُؤمِنِ صلاتُهُ بالليلِ ، وعِزُّ المؤمِنِ كَفُّهُ عن أعراضِ الناسِ[][] . ٨١.
" عنه عليه السلام : لا تَدَعْ قِيامَ الليلِ، فإنَّ المَغبونَ
مَن غُبِنَ قِيامَ الليلِ. ٨٢. " عنه عليه السلام : ما مِن
عَمَلٍ حَسَنٍ يَعمَلُهُ العَبدُ إلّا ولَهُ ثَوابٌ في القرآنِ إلّا صلاةَ الليلِ ؛ فإنَّ اللّهَ لَم يُبَيِّنْ ثَوابَها لِعَظيمِ خَطَرِها
عندَهُ ، فقالَ : «تَتَجافى جُنُوبُهم عَنِ المَضاجِعِ ... فلا تَعْلَمُ نَفسٌ ما أُخْفِيَ لَهُم مِن قُرَّةِ أعْيُنٍ جَزاءً بِما
كانوا يَكْسِبُونَ» . ٨٣
٢)" عنه عليه السلام : صلاةُ الليلِ تُبَيِّضُ الوَجهَ ، وصلاةُ الليلِ تُطَيِّبُ الرِّيحَ ،وصلاةُ الليلِ
تَجلِبُ الرِّزقَ[][] . ٨٤. " «يا
أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فَاسْعَوا إلى ذِكْرِ اللّهِ وَذَرُوا البَيْعَ ذلِكُم خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ» . ٨٥. "
٩ ٦٢ رسولُ اللّهِصلى الله عليه وآله: مَن تَرَكَ ثلاثَ جُمَعٍ تَهاوُناً بها طَبَعَ اللّهُ على قَلبِهِ . ٨٦.
" عنه صلى الله عليه وآله : الجُمُعَةُ حَجُّ المَساكِينِ . ٨٧.
" عنه صلى الله عليه وآله : مَن أتى الجُمُعَةَ إيماناً واحتِساباً استَأنَفَ العَمَلَ . ٨٨
الإمامُ الباقِرُ عليه السلام : صلاةُ الجُمُعَةِ فَريضَةٌ ، [][]
والاجتِماعُ إلَيها فَريضَةٌ مع الإمامِ ، فإن تَرَكَ رَجُلٌ مِن غَيرِ عِلَّةٍ ثلاثَ جُمَعٍ فَقَد تَرَكَ ثلاثَ فَرائضَ ، ولا يَدَعُ
ثلاثَ فَرائضَ مِن غَيرِ عِلَّةٍ إلّا مُنافِقٌ . ٨٩.
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا كلامَ والإمامُ يَخطُبُ ولا
التِفاتَ إلّا كما يَحِلُّ في الصَّلاةِ . ٩٠.
" «إنَّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَبِيِّ يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً[][]» . ٩١. "
٨٦ ٣٣ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : حَيثُما كُنتُم فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فإنَّ صلاتَكُم تَبلُغُني . ٩٢.
" عنه صلى الله عليه وآله : الصَّلاةُ عَلَيَّ نورٌ على الصِّراطِ . ٩٣.
" عنه صلى الله عليه وآله : مَن صَلّى عَلَيَّ في كتابٍ لَم تَزَلِ الملائكَةُ
تَستَغفِرُ لَهُ مادامَ اسمِي في ذلكَ الكتابِ . ٩٤
عنه صلى الله عليه وآله : إنَّ أبخَلَ الناسِ مَن ذُكِرتُ عِندَهُ ولَم يُصَلِّ عَلَيَّ . ٩٥.
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : كُلُّ دُعاءٍ مَحجُوبٌ حتّى يُصَلّى على النبيِّ
صلى الله عليه وآله[][] . ٩٦. " الإمامُ الباقرُ أو الإمامُ الصّادقُ عليهما
السلام : أثقَلُ ما يُوضَعُ في المِيزانِ يَومَ القِيامَةِ الصَّلاةُ على محمّدٍ وعَلى أهلِ بَيتِهِ . ٩٧.
" رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله - لَمّا سُئلَ عن كَيفِيَّةِ الصَّلاةِ
علَيهِ - : قُولُوا : اللّهُمَّ صَلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ ، كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنّكَ
حَميدٌ مَجِيدٌ ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمّدٍ ، كَما بارَكتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنّكَ حَميدٌ
مَجيدٌ . ٩٨
"[][]
(١) ")" ——— (٢) ١٦ ٣٢-١٧)

إنَّما الْمُؤْمِنُونَ إخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» . ١.

المؤمنونَ :رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ١٠٤٩ إخْوَةٌ ، تَتَكافى دِماؤهُم ، وَهُمْ يَدٌ على مَن سِواهُم ، يَسْعى بذِمّتِهِم أدناهُم . ٢. ***" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : رُبَّ أخٍ لَم تَلِدْهُ أُمُّكَ . ٣. " الإمامُ الباقرُ عليه السلام : المؤمنُ أخو المؤمِنِ لأبيهِ وأُمِّهِ . ٤. " الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : المُؤمنُ أخو المؤمنِ ، عَيْنُهُ ودَليلُهُ ، لا يَخونُهُ ، ولا يَظْلِمُهُ ، ولا يَغُشُّهُ ، ولا يَعِدُهُ عِدَةً فيَخْلِفَهُ . ٥. " عنه عليه السلام : المؤمنُ أخو المؤمنِ كالجَسَدِ الواحدِ ، إنِ اشتكَى شيئاً مِنهُ وَجَدَ ألمَ ذلكَ في سائرِ جسدِهِ ، وأرواحُهُما مِن رُوحٍ واحدةٍ. ٦. رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : استكْثِروا مِن الإخوانِ ؛ فإنَّ لكلِّ مؤمنٍ " شَفاعةً يومَ القيامةِ . ٧. ***" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : عَلَيكَ بإخوانِ الصِّدْقِ ، فأكْثِرْ مِنِ اكتِسابِهِم ؛ فإنَّهُم عُدّةٌ عِندَ الرَّخاءِ ، وجُنّةٌ عِندَ البَلاءِ . ٨. " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا يكونُ أخوكَ أقوى مِنكَ على مَودّتِهِ . ٩. " عنه عليه السلام : أحْبِبِ الإخْوانَ على قَدْرِ التَّقْوى . ١٠. " الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مِن حُبِّ الرَّجلِ دِينَه حبُّهُ أخَاهُ . ١١. " الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : يابنَ النُّعمان ، إنْ أردتَ أن يَصْفُوَ لكَ وُدُّ أخيكَ فلا تُمارِحَنَّهُ ، ولا تُمارِيَنَّهُ ، ولا تُباهِيَنَّهُ ، ولاتُشارَّنَّهُ ١٢. " عنه عليه السلام : تَحتاجُ الإخْوةُ فيما بَيْنَهُم إلى ثلاثةِ أشياءَ ، فإنِ استَعمَلُوها وإلّا تَبايَنُوا وتَباغَضُوا ، وهي : التَّناصُفُ ، والتَّراحُمُ ، ونَفْيُ الحَسَدِ . ١٣. " رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : النَّظَرُ إلى الأخِ تَوَدُّهُ في اللّهِعزّ و عجل عِبادَةٌ . ١٤. ***" عنه صلى الله عليه وآله : ما استَفادَ امرؤٌ مسلمٌ فائدةً بعدَ فائدةِ الإسلام مثلَ أخٍ يَستَفيدُهُ في اللّهِ . ١٥. ***" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : على النَّواخِي في اللَّهِ تَخْلُصُ المَحَبّةُ . ١٦. " عنه عليه السلام : الإخْوانُ في اللَّهِ تعالى تَدُومُ مَودّتُهُم ، لِدَوامِ سَبَبِها . ١٧. " عنه عليه السلام : بالتَّواخي في اللَّهِ تُثْمِرُ الأُخُوّة . ١٨. " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن لَم تَكُن مَودّتُهُ في اللّهِ فاحْذَرْهُ ، فإنّ مودّتَهُ لَئيمةٌ ، وصُحْبتَه مَشُومةٌ . ١٩. " عنه عليه السلام : مَن آخَى في اللَّهِ غَنِمَ ، مَن آخى في الدُّنيا حُرِمَ . ٢٠. " عنه عليه السلام : مَن وادَّكَ لأمرٍ ولّى عندَ انقِضائِهِ . ٢١. " رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إذا أحبَّ أحدُكُم صاحِبَهُ أو أخاهُ فليُعْلِمْهُ . ٢٢. ***" مَرّ رجلٌ في المسجدِ وأبو جعفرٍ عليه السلام جالسٌ وأبو عبدِ اللّهِ عليه السلام ، فقالَ له بعضُ جُلَسائِهِ : واللّهِ ، إنّي لَأُحِبُّ هذا الرّجُلَ . قالَ لَه أبو جعفرٍ عليه السلام : ألَا فأعْلِمْهُ ، فإنَّهُ أبقى لِلمَوَدّة ، وخَيْرٌ في الأُلْفةِ . ٢٣ "***" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : سَلُوا القُلوبَ عنِ المَوَدّاتِ ؛ فإنّها شَواهِدُ ٢٤. " " الإمامُ الباقرُ عليه السلام : اعرِفِ المَودّةَ لكَ في قلبِ أخيكَ بما لَهُ في قلبِكَ . ٢٥. " الإمامُ الهادي عليه السلام : لا تَطلب الصَّفا ممّن كَدّرتَ علَيهِ ، ولا النُّصْحَ ممّن صَرَفْتَ سُوءَ ظَنِّكَ إلَيهِ ، فإنّما قلبُ غيرِكَ لكَ كقلبِكَ لَهُ . ٢٦. " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : إنْ أرَدْتَ قَطِيعةَ أخيكَ فاستَبْقِ لَهُ مِن نفسِكَ بَقيّةً يَرجِعُ إليها إن بَدا لَه ذلكَ يوماً مّا . ٢٧ .عنه عليه السلام : ما أقبحَ " القَطِيعةَ بعدَ الصِّلَةِ ، والجَفاءَ بعدَ الإخاءِ ، والعَداوةَ بعدَ المَودّةِ ! . ٢٨. " الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن وضَعَ حُبَّهُ في غيرِ موضعِهِ فقد تَعرَّضَ

للقَطيعةِ . ٢٩. “” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا يَكُونَنَّ أخوكَ أقوى على قَطيعتِكَ منكَ على صِلَتِهِ ، ولا تَكُونَنّ على الإساءَةِأقوى منكَ على الإحسانِ . ٣٠. “” الإمامُ الحسينُ عليه السلام : إنّ أَوْصَلَ النّاسِ مَن وَصَلَ مَن قَطَعَهُ . ٣١. “” رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : أقلُّ ما يكونُ في آخِرِ الزّمانِ أخٌ يُوثَقُ بهِ أو دِرْهَمٌ من حَلالٍ . ٣٢. *“” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : الإخوانُ ثلاثةٌ : فواحِدٌ كالغِذاءِ الّذي يُحتاجُ إليهِ كلَّ وقتٍ فَهُو العاقلُ ، والثّاني في معنى الدّاءِوهُو الأحْمَقُ ،والثّالثُفي معنىالدّواءِ فَهُو اللّبِيبُ . ٣٣. “” عنه عليه السلام : الإخْوانُ ثلاثةٌ : مُواسٍ بنفسِهِ ، وآخرُ مُواسٍ بمالِهِ ، وهُما الصّادقانِ في الإخاءِ ، وآخَرُ يأخذُ منكَ البُلْغَةَ ، ويُريدُكَ لِبَعضِ اللّذَّةِ ، فلا تَعُدُّه مِن أهلِ الثِّقَةِ . ٣٤ “ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : ليسَ لكَ بأخٍ مَنِ احْتَجْتَ إلى مُداراتِهِ . ٣٥. “ ” عنه عليه السلام : لا تُواخِ مَن يَسْتُرُ مَناقِبَك ويَنْشُرُ مَثالِبَكَ . ٣٦. “” الإمامُ الباقرُعليه السلام : بِئسَ الأخُ أخٌ يَرعاكَ غَنِيّاً وَيقطعُكَ فَقيراً . ٣٧. “” عنه عليه السلام : لا تُقارِنْ ولا تُواخِ أربعةً : الأحْمَقَ ، والبَخيلَ ، والجَبانَ ، والكَذّابَ . ٣٨. “” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : احذَرْ أن تُواخيَ مَن أرادَكَ لِطَمَعٍ أو خَوفٍ أو مَيْلٍ أو للأكلِ والشُّرْبِ ، واطلبْ مُواخاةَ الأتقياءِ ولو في ظُلُماتِالأرضِ ،وإنْ أفنيتَ عُمْرَكَفي طلبِهِم . ٣٩. “” رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : إنَّ اللّهَ تعالى يُحِبُّ المُداوَمَةَ على الإخاءِ القديمِ ، فَداوِمُوا علَيهِ . ٤٠. *“” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : اخْتَرْ مِن كلِّ شيءٍ جَدِيدَهُ ، ومِن الإخْوانِ أقدَمَهُمْ . ٤١. “” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : إنَّ أخاكَ حَقّاً مَن غَفَرَ زلّتَكَ ، وسَدَّ خَلّتَكَ ، وقَبِلَ عُذْرَكَ ، وسَتَرَ عَوْرَتَكَ ، ونَفى وَجلَكَ ، وحَقّقَ أملَكَ . ٤٢. “” عنه عليه السلام : أخوكَ الّذي لا يَخْذُلُكَ عِندَ الشِّدَّةِ ، ولا يَغْفُلُ عنكَ عندَ الجَريرةِ ، ولا يَخْدَعُكَ حينَ تَسْألُهُ . ٤٣. “” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن جانَبَ الإخْوانَ على كُلِّ ذَنبٍ قَلَّ أصدِقاؤهُ . ٤٤. “” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن لَم يُؤاخِ إلّا مَن لا عَيبَ فيهِ قَلَّ صَديقُهُ . ٤٥. “” عنه عليه السلام : الاحتِمالُ زَيْنُ الرِّفاقِ . ٤٦. “” عنه عليه السلام : مَنلمِيَحْتَمِلْ زَلَلَ الصَّديقِ ماتَوحيداً . ٤٧. “” رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : خيرُ إخْوانِكَ مَن أعانَكَ على طاعةِ اللّهِ ، وصَدَّكَ عن مَعاصِيهِ ، وأمَرَكَ بِرِضاهُ . ٤٨. *“” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : خيرُ الإخْوانِ أقلُّهُمْ مُصانَعَةً في النَّصيحَةِ . ٤٩. “” عنه عليه السلام : خيرُ إخْوانِكَ مَن واساكَ ، وخيرٌ مِنه مَن كَفاكَ ، وإنِ احتاجَ إليكَ أعْفاكَ . ٥٠. “” عنه عليه السلام : خيرُ الإخْوانِمَن كانتْ في اللّهِ مَودّتُهُ . ٥١. “” عنه عليه السلام : خيرُ إخْوانِكَ مَن سارَعَ إلى الخيرِ وجَذَبَكَ إلَيهِ ، وأمَرَكَ بالبِرِّ وأعانَكَ علَيهِ . ٥٢. “” عنه عليه السلام : خَيرُ إخْوانِك مَن كثُرَ إغْضابُهُ لكَ في الحقِّ . ٥٣. “” عنه عليه السلام : خيرُ الإخْوانِ مَن لا يُحْوِجُ إخْوانَهُ إلى سِواهُ . ٥٤. “” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : أحبُّ إخْواني إليَّ مَن أهْدَى عُيُوبي إلَيَّ . ٥٥. “” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : شَرُّ الإخْوانِ مَن تُكُلِّفَ لَهُ . ٥٦. “” سُئل أميرُ المؤمنينَ عليه السلام : أيُّ صاحبٍ شرٌّ ؟ قال : المُزَيِّنُ لكَ مَعصيةَ اللّهِ . ٥٧. “

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إذا رأيتَ مِن أخيكَ ثلاثَ
خِصالٍ فارْجُهُ : الحياءُ ، والأمانةُ ، والصِّدقُ ، وإذا لم تَرَها فلا تَرْجُهُ . ٥٨. *
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام :
مَنِ اتَّخَذَ أخاً بعدَ حُسْنِ الاختِبارِ دامَتْ صُحْبَتُهُ وتأكَّدَتْ مَودّتُهُ . مَنِ اتَّخَذَ أخاً مِن غيرِ اختِبارٍ ألْجَأهُ
الاضْطِرارُ إلى مُرافَقَةِ الأشرارِ . ٥٩. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : اختبِرُوا إخْوانَكُم بخَصلَتَينِ ؛ فإنْ كانَتا فيهِم وإلّا فاعْزُبْ ثمّ اعزُبْ ثمّ
اعزُبْ : محافظةٌ على الصّلواتِ في مَواقِيتِها ، والبِرُّ بالإخْوانِ في العُسْرِ واليُسرِ . ٦٠. "

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : المؤمنُ مِرآةٌ لأخيهِ المؤمنِ ، يَنْصَحُهُ إذا غابَ عنه ، ويُميطُ عنه ما يَكْرهُ
الإمامُ عليٌّ عليه " * .إذا شَهِدَ . ٦١
السلام : مَن وَعَظَ أخاهُ سِرّاً فَقَد زانَهُ ، ومَن وعَظَهُ عَلانِيَةً فَقَد شانَهُ . ٦٢. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن رأى أخاهُ عَلى أمرٍ يَكرَهُهُ فَلم يَرُدَّه
عَنهُ وَهُو يَقدِرُ علَيهِ فقد خانَهُ . ٦٣. " "
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ما في اُمّتي عبدٌ ألْطَفَ أخاهُ في اللَّهِ بشيءٍ مِن لُطْفٍ إلّا أخْدَمَهُ
اللَّهُ مِن خَدَمِ الجنّةِ . ٦٤. * "
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن أتاهُ أخوهُ المسلمُ فأكرَمَه فإنّما أكرَمَ اللَّهَ عزّ وجلّ . ٦٥.
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا يُكلِّفْ أحدُكُم أخاهُ الطَّلَبَ إذا
عَرَفَ حاجتَهُ . ٦٦. " الإمامُ الصّادقُ عليه
السلام : اللَّهُ في عَونِ المؤمنِ ما كانَ المؤمنُ في عَونِ أخيهِ . ٦٧. "
" عنه عليه السلام : مَن قَضى لأخيهِ المؤمنِ حاجةً قضى اللَّهُعزّ و عجل له يومَ القيامةِ مائةَ ألفِ
عنه عليه السلام : كَفى بالمَرْءِ " .حاجةٍ . ٦٨
اعتِماداً على أخيهِ أنْ يُنْزِلَ بِهِ حاجتَهُ . ٦٩. " رسولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إذا آخى أحدُكُم رَجُلاً فَلْيَسألْهُ عن اسمِهِ واسمِ أبيهِ وقَبيلتِهِ ومنزلِهِ ؛ فإنّهُ مِن
واجبِالحَقِّ وصافي الإخاءِ ،وإلّا فَهِيَ مَودّةٌ حَمْقاءُ . ٧٠. * "
" عنه صلى الله عليه وآله : الْقَ
أخاكَ بوجْهٍ مُنبسِطٍ . ٧١. * " بحار الأنوار : كانَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه
وآله إذا فَقَد الرّجُلَ مِن إخْوانهِ ثلاثةَ أيّامٍ سألَ عَنهُ ، فإنْ كانَ غائباً دَعا لَهُ ، وإنْ كانَ شاهداً زارَهُ ، وإنْ
كانَ مريضاً عادَهُ . ٧٢

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : كُلُّ جبّارٍ عَنيدٍ مَن أبى أنْ يقولَ : لا إله إلّا اللَّهُ . ١. * "
" عنه صلى الله عليه وآله : يُحْشَرُالجَبّارونَ والمُتَكبِّرون يَومَ
القيامةِ في صُورةِ الذَّرِّ ، يَطأُهُمُ النّاسُ لِهَوانِهِم على اللَّهِ . ٢. * "
" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا يَزْكو عَمَلُ مُتَجَبّرٍ . ٣
عنه عليه السلام : فلا تُكلِّموني بما تُكلَّمُ بِهِ الجَبابِرَةُ ، ولا تَتَحَفَّظوا منّي بما يُتَحَفَّظُ "
بِهِ عندَ أهلِ البادِرَةِ ، ولا تُخالِطوني بالمُصانَعَةِ . ٤
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : الجَبّارونَ أبْعَدُ النّاسِ مِن اللَّهِعزّ "
و عجل يَومَ القيامةِ . ٥. " " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن
تَجَبّرَ كُسِرَ . ٦. " عنه عليه السلام : مَن تَجَبّرَ حَقَّرَهُ اللَّهُ ووَضَعَهُ . ٧.
" عنه عليه السلام : إيّاكَ والتَّجَبُّرَ على عبادِ اللَّه ؛ فإنَّ كلَّ مُتَجَبّرٍ يَقْصِمُهُ اللَّهُ . ٨
" "

الجِدال «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ» . ١. "
" ٣ ٢٢ «ما يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي

البِلادِ» . ٢. “ ” ٤ ٤٠
٦٦ ٣ ٧١ ٧ ٦ ٨ ٥٤ ١٨ ٥٦ ٩٧ ١٩ ٨ ٢٢ ٩ ٦٨ ٥٠ ٢٥ ٣٥ ٤٢ ٥٧ ٤٣ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ما ضَلَّ قَومٌ إلّا أوْثَقوا الجَدَلَ . ٣. * “ ” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : إيّاكُم والجِدالَ ؛ فإنّه يُورِثُ الشَّكَّ . ٤. “ ”
«ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» . ٥. “
” ١٢٥ ١٦ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : نحنُ المُجادلونَ في دينِ اللَّهِ . ٦. * “ ” الإمامُ العسكريُّ عليه السلام : ذُكرَ عند الصّادقِ عليه السلام الجِدالُ في الدِّينِ، وأنّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله والأئمّةَ المعصومينَ عليهم السلام قد نَهَوا عنه ، فقالَ الصّادقُ عليه السلام : لَم يَنْهَ عنهُ مطلَقاً ، لكنَّهُ نهى عنِ الجِدالِ بغيرِ الّتي هِي أحسَنُ . ٧
“ ‘ ’ ‘
’’ ”

التَّجَسُّس «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ» . ١. “
? ; !
” ١٢ ٤٩ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إيّاكُم والظَّنَّ ، فإنَّ الظّنَّ أكْذَبُ الحَديثِ ، ولا تَحَسَّسوا ، ولا تَجَسَّسوا . ٢. * “
عنه صلى الله عليه وآله : إنّي لَم أُؤمَرْ أنْ أُنقِّبَ عن قُلوبِ النّاسِ ولا أشُقَّ بطُونَهُم. ٣.
* “ ” عنه صلى الله عليه وآله : لا تَطلُبوا عَثَراتِ المؤمنينَ ؛ فإنّ مَن تَتبّعَ عَثَراتِ أخيهِ تَتبّعَ اللَّهُ عَثَراتِهِ ، ومَن تَتَبّعَ اللَّهُ عَثَراتِهِ يَفْضَحْهُ ولو في جَوفِ بَيتِهِ . ٤. * “
” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : لا تُفَتِّشِ النّاسَ عن أديانِهِم فتَبقى بلا صَديقٍ . ٥. “ ” عن ثَور الكِنْديّ : أنّ عمرَ بنَ الخطّابِ كانَ يَعُسُّ بالمدينةِ مِن اللّيل ، فسمِعَ صَوتَ رجُلٍ في بَيتٍ يَتَغنّى ، فتَسَوّرَ علَيهِ ، فقالَ : يا عدوَّ اللَّهِ ، أظَنَنْتَ أنَّ اللَّهَ يَسْتُرُكَ وأنتَ في مَعصِيَتِهِ ؟! فقالَ : وأنتَ ياأميرَ المؤمنينَ ، لا تَعْجَلْ علَيَّ ، إن أكُنْ عَصَيتُ اللَّهَ واحِدةً فقد عَصَيتَ اللَّهَ في ثلاثٍ : قالَ : «ولا تَجَسَّسوا» وقد تَجَسَّسْتَ ، وقالَ : «وأْتُوا البُيوتَ مِن أبوابِها» وقد تَسَوَّرْتَ علَيَّ ، وقد دخَلْتَ علَيَّ بغيرِ إذنٍ ، وقالَ اللَّهُ تعالى : «لا تَدْخُلوا بُيوتاً غيرَ بيوتِكُم حتّى تَستأنِسوا وتُسلِّموا على أهلِها» . قالَ عُمرُ : فهلْ عندَكَ مِن خيرٍ ، إن عَفَوتُ عنكَ ؟ قالَ : نَعَم ، فعَفا عنهُ وخَرجَ وتَركَهُ . ٦
“ “ ” ”
‘ ’ ‘ ’ ‘ ’
“ ” ’’ ‘ !
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام: خَمسَةُ أشياءَ ” “ ” ”
يَجِبُ على النّاسِ أنْ يأخُذوا فيها بظاهرِ الحُكْمِ : الوِلاياتُ ، والتّناكُحُ ، والمَوارِيثُ ، والذَّبائحُ ، والشّهاداتُ ، فإذا كانَ ظاهرُهُ ظاهراً مأموناً جازَتْ شهادتُهُ ، ولا يُسألُ عن باطنِهِ . ٧. “
” الإمامُ الرِّضا عليه السلام : كانَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إذا بَعثَ جيشاً فاتَّهَم أميراً ، بَعثَ مَعهُ مِن ثِقاتِهِ مَن يتَجَسَّسُ لَه خَبَرَهُ . ٨. “ * ”
“ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : الجاسوسُ والعَينُ إذا ظُفِرَ بِهِما قُتِلا . ٩
”

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمانُ فِي قُلُوبِكُمْ » . ١. »
“ ” “ ‘ ’ ” ١٤ ٤٩ الإمامُ الباقرُ عليه السلام : الإيمانُ إقرارٌ وعملٌ ، والإسلامُ إقرارٌ بلا عملٍ. ٢. “

” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنّ الإيمانَ ما وَقَرَ في القلوبِ ، والإسلامَ ما علَيهِ
المَناكِحُ والمَوارِيثُ وحَقْنُ الدِّماءِ . ٣. “ ”
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ليسَ الإيمانُ بالتَّحَلّي ولا بالتَّمَنّي ، ولكنَّ الإيمانَ ما خَلَصَ في
القلبِ وصَدّقَهُ الأعمالُ . ٤. “ ” عنه صلى الله عليه
وآله : الإيمانُ مَعرِفةٌ بالقلبِ ، وقَولٌ باللِّسانِ ، وعَمَلٌ بالأرْكانِ . ٥. “
” عنه صلى الله عليه وآله : الإيمانُ ، الصَّبرُ والسَّماحةُ . ٦. “ ” عنه
صلى الله عليه وآله : إنّ لكلّ شيءٍ حقيقةً ، وما بلَغَ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتّى يَعلَمَ أنّ ما أصابَهُ لَم يكُنْ
لِيُخْطِئَهُ وما أخْطأهُ لم يَكُن لِيُصيبَهُ . ٧. “
” عنه صلى الله عليه وآله : لا يحِقُّ العَبد حَقيقَة الإيمان حَتّى يغضبَ للّهِ ويرضى للّهِ ، فإذا
فَعَلَ ذلِكَ فَقَد استَحقّ حقيقةَ الإيمانِ. ٨. “
” عنه صلى الله عليه وآله : لا يُؤمِنُ عبدٌ حتّى يُحِبَّ للنّاسِ ما يُحبُّ لِنفسهِ مِن الخَيرِ . ٩.
“ ” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الإيمانُ إخلاصُ العملِ . ١٠. “
” عنه عليه السلام : الإيمانُ صَبرٌ في البَلاءِ ، وشُكْرٌ في الرَّخاءِ . ١١. “
” عنه عليه السلام : رأسُ الإيمانِ الصِّدقُ . ١٢. “ ” عنه
عليه السلام : لا يَصْدُقُ إيمانُ عبدٍ حتّى يَكونَ بما في يَدِ اللَّهِ سبحانه أوْثَقَ مِنه بما في يَدِهِ . ١٣.
“ ” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنّ مِن حقيقةِ الإيمانِ أنْ تُؤْثِرَ
الحقَّ وإنْ ضَرَّكَ على الباطلِ وإنْ نَفَعَكَ . ١٤. “
” رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : الإيمانُ والعملُ أخَوانِ شَريكانِ في قَرَنٍ ، لا يَقْبلُ اللّهُ أحدَهُما
إلّا بصاحِبِهِ . ١٥. “ ” عنهصلى الله عليه وآله: لُعِنَتِ
المُرْجِئةُ على لِسانِ سَبعينَ نَبيّاً ، الّذينَ يقولونَ: الإيمانُ قَولٌ بلا عملٍ . ١٦. “ ‘
’ ‘ ’ ” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لو كانَ الإيمانُ كلاماً لم يَنْزِلْ فيهِ صَومٌ ولا صلاةٌ
ولا حلالٌ ولا حرامٌ . ١٧. “ ”
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : لا يُخرِجُ المؤمنَ من إيمانِهِ ذَنبٌ ، كَما لا يُخرِجُ الكافِرَ مِن كُفرِهِ إحسانٌ
. ١٨. “ ” عنه صلى الله عليه وآله : مَن قالَ :
«لا إله إلّا اللّهُ» مُخْلِصاً دَخلَ الجنّةَ . قِيلَ : وما إخلاصُها ؟ قالَ : أنْ تَحْجِزَهُ عَن مَحارِمِ اللَّهِ . ١٩.
“ ‘ ’ ” “ ” “ ”
” عنه صلى الله عليه وآله : لا تَزالُ لا إله إلّا اللّهُ تَنْفَعُ مَن قالَها حتّى يَسْتَخِفَّ بها ، والاسْتِخْفافُ بِحَقِّها
أنْ يَظْهَرَ العملُ بالمَعاصي فلا يُنْكِروهُ ولا يُغَيِّروهُ . ٢٠. “‘ ’ ‘ ’
‘ ’ ” الإمامُ الكاظمُ عليه السلام - وقد سُئلَ عنِالكبائرِ : هلْ تُخرِجُ مِن
الإيمانِ ؟ - : نَعَم ، وما دُونَ الكبائرِ ، قالَ رسولُ اللَّهِ صلى الله[][] عليه وآله : لا يَزْني الزّاني وهُو مؤمنٌ
، ولا يَسْرِقُ السّارقُ وهُو مؤمنٌ . ٢١. “ ” “
‘ ” رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ثلاثةٌ
مَن كُنَّ فيهِ يَسْتَكمِلُ إيمانُهُ : رجُلٌ لا يَخافُ في اللَّهِ لَوْمةَ لائمٍ ، ولا يُرائي بشَيءٍ مِن عَمَلِهِ ، وإذا عَرَضَ
علَيهِ أمْرانِ أحدُهُما للدُّنيا والآخَرُ للآخِرَةِ ، اخْتارَ أمرَ الآخِرَةِ على الدُّنيا . ٢٢. “
” عنه صلى الله عليه
وآله : لا يَسْتَكمِلُ عبدٌ الإيمانَ حتّى يُحِبَّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وحتّى يَخافَ اللّهَ في مِزاحِهِ[][] وجِدِّهِ .
٢٣. “ ” عنه صلى الله عليه
وآله : لا يُكْمِلُ عبدٌ الإيمانَ باللّهِ حتّى يكونَ فيه خَمْسُ خِصالٍ : التّوكّلُ على اللّهِ ، والتّفْويضُ إلى اللَّهِ ،
والتَّسْليمُ لأمرِ اللَّهِ ، والرِّضا بِقَضاءِ اللَّهِ ، والصّبرُ على بَلاءِ اللَّهِ . إنّه مَن أحَبَّ في اللَّهِ ، وأبْغَضَ في اللَّهِ ،
وأعطى للَّهِ ، ومَنَعَ للَّهِ ، فَقدِ اسْتَكْمَلَ الإيمانَ . ٢٤. “
”
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : أكْمَلُكُم إيماناً أحْسَنُكُم خُلقاً . ٢٥. “ ”
عنه عليه السلام : ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ كَمُلَ إيمانُهُ : العقلُ ، والحِلْمُ ، والعِلمُ. ٢٦. “

” عنه عليه السلام : لا يَكْمُلُ إيمانُ عبدٍ حتّى يُحِبَّ مَن أحَبَّهُ اللَّهُ سبحانه ، ويُبغضَ
الإمامُ الصّادقُ ” “ .مَن أبْغَضَهُ اللَّهُ سبحانَهُ . ٢٧
عليه السلام : لا يَسْتَكمِلُ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتّى تكونَ فيه خِصالٌ ثلاثٌ : الفِقهُ في الدِّينِ ، وحُسْنُ
“ .التَّقديرِ في المَعيشةِ ، والصَّبرُ على الرَّزايا ٢٨
وَإِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً «. ٢٩. “ « ”
” ٢٨ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : إنّ الإيمانَ يَبْدو لُمْظَةً
.بَيْضَاءَ في القلبِ ، فكلّما ازْدادَ الإيمانُ عِظَماً ازْدادَ البَياضُ ، فإذا اسْتُكْمِلَ الإيمانُ ابْيَضَّ القلبُ كُلُّهُ . ٣٠
رسولُ اللَّهِ ” “
صلى الله عليه وآله : أفضلُ الإيمانِ أنْ تَعلمَ أنّ اللَّهَ معكَ حَيثُ ما كُنتَ . ٣١. “
” عنه صلى الله عليه وآله : أفضلُ الإيمانِ الصّبرُ والسَّماحَةُ . ٣٢.
“ ” عنه صلى الله عليه وآله : الإيمانُ بِضْعٌ وسَبعونَ شُعْبَةً ، فأفْضَلُها قَولُ لا إله إلّا
“ .اللَّهُ ، وأدْناها إماطَةُ الأذى عَنِ الطَّريقِ ، والحَياءُ شُعْبَةٌ مِن الإيمانِ . ٣٣
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : ” ’ ‘
أفضلُ الإيمانِ حُسنُ الإيقانِ . ٣٤. “ ” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام :
إنّالإيمانَ عَشْرُ دَرَجاتٍ بِمَنزِلَةِ السُّلَّمِ ، يُصْعَدُ مِنهُ مِرْقاةً بَعدَ مِرْقاةٍ ، فلا يَقُولَنَّ صاحبُ الاثنَينِ لِصاحِبِ
الواحدِ : لَستَ على شَيءٍ ، حتّى يَنْتهيَ إلى العاشِرِ . فلا تُسْقِطْ مَن هُو دُونَكَ فيُسْقِطَكَ مَن هُو فَوقَكَ ،
وإذا رأيتَ مَن هُو أسْفَلُ مِنكَ بدرجةٍ فارْفَعْهُ إليكَ بِرِفْقٍ ، ولا تَحْمِلَنَّ علَيهِ ما لا يُطيقُ فَتَكْسِرَهُ ، فإنّ مَن
كَسَرَ مؤمناً فعلَيهِ جَبْرُهُ . ٣٥. “

” عنه عليه السلام : إنّ اللَّهَعزّ و عجل وَضعَ الإيمانَ على سَبْعةِ أسْهُمٍ : على البِرِّ والصِّدقِ واليقينِ
والرِّضا والوَفاءِ والعِلمِ والحِلمِ . ٣٦. “
” رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : الإيمانُ في عَشرَةٍ : المعرفةُ ، والطّاعةُ ، والعِلمُ، والعَملُ ،
.والوَرَعُ ، والاجتِهادُ ، والصَّبرُ ، واليقينُ ، والرِّضا ، والتَّسْليمُ ، فأيَّها فَقدَ صاحِبُهُ بَطَلَ نِظامُهُ . ٣٧
“
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الإيمانُ على أربَعةِ أرْكانٍ: التَّوكُّلُ[][] على اللَّهِ، والتَّفْويضُ إلى اللَّهِ ، ”
“ .والتَّسْليمُ لأمرِ اللَّهِ ، والرِّضا بِقَضاءِ اللَّهِ . ٣٨
عنه عليه السلام : حُسْنُ العَفافِ والرِّضا بالكَفافِ مِن دعائمِ الإيمانِ . ٣٩. ”
“ ” رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : أوْثَقُ عُرى الإيمانِ : الوَلايةُ في اللَّهِ،
“ .والحُبُّ في اللَّهِ ، والبُغْضُ في اللَّهِ . ٤٠
عنه صلى الله عليه وآله : أوثَقُ العُرى كَلِمَةُ التَّقوى . ٤١. “ ”
” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : فمِنَ الإيمانِ ما يكونُ ثابتاً مُسْتَقِرّاً في القلوبِ، ومِنهُ ما يكونُ
عَوارِيَ بَينَ القلوبِ والصُّدورِ ، إلى أجلٍ معلوم. ٤٢. “
” الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - وقد سُئلَ عمّا يُثَبِّتُ الإيمانَ في العبدِ - : الّذي يُثَبِّتُهُ فيهِ
الوَرَعُ ، والّذي يُخْرِجُهُ مِنهُ الطَّمَعُ . ٤٣. “ ” “
“ .” عنه عليه السلام : لا يَثْبُتُ لَه الإيمانُ إلّا بالعَمَلِ ، والعَمَلُ مِنهُ ٤٤
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه ذاقَ طَعْمَ ”
الإيمانِ : مَن كانَ لا شيءَ أحبُّ إلَيهِ مِن اللَّهِ ورسولِهِ ، ومن كان لَأنْ يُحرقَ بالنّار أحبَّ إليهِ مِن أنْ يَرْتَدَّ
“ .عن دِينِهِ ، ومن كانَ يُحبُّ للَّهِ ويُبغضُ للَّهِ . ٤٥
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا يجِدُ عبدٌ طعمَ ”
الإيمانِ حتّى يترُكَ الكذبَ هَزْلَهُ وجِدَّهُ . ٤٦. “ —— ” عنه
عليه السلام : لايَجدُ عَبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّى يَعلمَ أنَّ ما أصابَهُ لم يكُن لِيُخطِئَهُ ، وَأنَّ ما أخطأهُ لم يكُن
“ .ليُصيبَهُ ، وَأنَّ الضّارَّ النّافِعَ هوَ اللَّهُعزّ و عجل . ٤٧
عنه عليه السلام : لا يذوقُ المَرءُ من حَقيقةِ الإيمانِ حتّى يكونَ ”

فيهِ ثلاثُ خصالٍ : الفقهُ في الدِّينِ ، والصّبرُ على المَصائبِ ، وحُسْنُ التّقديرِ في المَعاشِ . ٤٨. □□□□□□
"□□" □□□□□□□□ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه
وآله : مَن كان أكثرُ همّهِ نيلَ الشّهَواتِ نُزِعَ مِن قلبهِ حلاوةُ الإيمانِ . ٤٩. □□□□□□□□□□"□□□□□□□□□
□□□□□□" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : حرامٌ على قلوبِكُم أنْ تعرِفَ حَلاوةَ الإيمانِ حتّى تَزهَدَ في الدّنيا
. ٥٠. □□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□" □□□□□□ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : أدنى الكفرِ
□□□□□□□ .أنْ يَسمعَ الرّجُلُ مِن أخيهِ الكَلِمَةَ فيَحْفَظَها علَيهِ يُريدُ أنْ يَفْضَحَهُ بها ، اُولئكَ لا خَلاقَ لَهُم . ٥١
الإمامُ الصّادقُ عليه السلام "□□"□□
: قَد يَخْرُجُ [العبدُ] مِن الإيمانِ[][] بخَمْسِ جِهاتٍ مِن الفعلِ كُلُّها مُتَشابِهاتٌ مَعروفاتٌ : الكفرُ ، والشِّركُ ،
والضّلالُ ، والفِسقُ ، ورُكوبُ الكبائرِ . ٥٢. □□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" □□□□□□□□ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : خَصْلتانِ لا تَجتَمِعانِ
في مؤمنٍ : البُخلُ ، وسُوءُ الظَّنِّ بالرِّزقِ . ٥٣. □□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□
□□" عنه صلى الله عليه وآله : خُلُقان لا يَجتَمِعانِ في مؤمنٍ : الشُّحُّ ، وسُوءُ الخُلقِ . ٥٤. □□□□"□□□□□
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" عنهصلى الله عليه وآله : يُطبَعُ المؤمنُ على كلِّ خَصلةٍ ولا يُطبَعُ على
الكذبِ ولا على الخِيانةِ . ٥٥. □□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" الإمامُ الصّادقُ عليه
السلام : ستّةٌ لا تكونُ في مؤمنٍ : العُسرُ ،[][] والنَّكَدُ ، والحَسدُ ، واللَّجاجةُ ، والكِذْبُ ، والبَغْيُ . ٥٦. □□
□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" □□□□□ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : إنَّ اللّهَ
جلّ ثَناؤهُ يقولُ : وعِزَّتي وجَلالي ، ما خَلَقتُ مِن خَلْقي خَلْقاً أحَبَّ إلَيَّ مِن عَبديَ المؤمنِ . ٥٧. □□□□□□
□□□□"□□□□'□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□'" عنه صلى الله عليه وآله : المؤمنُ أكْرَمُ
على اللّهِ مِن ملائكتِهِ المُقَرَّبينَ . ٥٨. □□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" الإمامُ الصّادقُ
عليه السلام : المؤمنُ أعظمُ حُرمَةً مِن الكعبةِ . ٥٩. □□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□" □□□□□□□ رسول
اللّهصلى الله عليه وآله: مَثَلُ المُؤمِنينَ في تَوادِّهِمْ وَتَعاطُفِهِمْ وَتَراحُمِهِمْ مَثَلُ الجَسدِ ؛ إذا اشتكى مِنهُ
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□ .عُضوٌ[][] تَداعى سائرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمّى . ٦٠
عنه صلى الله عليه وآله : المؤمنونَ تَتَكافَأُ دِماؤهُم ، وهُم يَدٌ على مَن سِواهُم، "□□□□□□□□□□□□□□□□
ويَسعى بِذِمَّتِهِم أدْناهُم . ٦١. □□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" □□□□ «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا
ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ
وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ[][] وَرِزْقٌ كَرِيمٌ» . ٦٢.
"□□□
□□□٤-٨□٢□□□□"□□
□٩:٧١□١٢:١٠٦□١١-٢٣:١□٢٨:٥٢-٥٥□١٩-٣٢:١٥□٣٩-٤٢:٣٥□٤٨:٢٩□٩٨:٥□٧-٨□ رسولُ اللّهِ صلى الله
عليه وآله : المؤمنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ ، حتّى تَخالَهُ مِن اللِّينِ أحمقَ . ٦٣. □□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□
□□□" عنه صلى الله عليه وآله : المؤمنُ مَن آمَنَهُ النّاسُ على دِمائهِم وأموالِهِم . ٦٤. □□□□□□□□□□"□□
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" عنه صلى الله عليه وآله : المؤمنُ الّذي نفسُهُ مِنهُ في عَناءٍ ، والنّاسُ في
راحةٍ . ٦٥. □□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□" عنه صلى الله عليه وآله : المؤمن يَبدأُ بالسَّلامِ ،
عنه صلى "□□□□□□□□□□□□□□□□□'□□'□□□□□□"□□□□□□□□□□ .والمنافقُ يقولُ : حتّى يُبْدأ بي ! ٦٦
الله عليه وآله : المؤمنُ يألَفُ ويُؤلَفُ ، ولا خيرَ فيمَن لا يألَفُ ولا يُؤلَفُ ،وخيرُ النّاسِ أنفَعُهُمْ للنّاسِ . ٦٧.
□□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□" عنه صلى الله عليه وآله : مَن سَرَّتْهُ
حَسَنَتُهُ وساءَتْهُ سَيّئَتُهُ فهُو مؤمنٌ . ٦٨. □□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□□□□□" عنه صلى الله عليه وآله
- يَصِفُ المؤمنَ - : لطيفُ الحَرَكاتِ، حُلْوُ المُشاهَدةِ... يَطلُبُ مِن الاُمورِ أعلاها ، ومِن الأخلاقِ أسْناها ...
لا يَحيفُ على مَن يُبغِضُ ، ولا يأثَمُ فيمَن يُحِبُّ ... قليلُ المؤونةِ ، كثير المَعونةِ ... يُحسِنُ في عملِهِ كأنّهُ
ناظرٌ إلَيهِ ، غَضُّ الطَّرْفِ ، سَخِيُّ الكَفِّ ، لا يَرُدُّ سائلاً ... يَزِنُ كلامَهُ ، ويُخْرِسُ لسانَهُ ... لا يَقبَلُ الباطلَ
مِن صديقِهِ ، ولا يَرُدُّ الحقَّ على عدوِّهِ ، ولا يَتعلّمُ إلّا لِيَعْلَمَ ، ولا يَعلمُ[][] إلّا لِيَعْمَلَ ... إن سلَكَ مَع أهلِ
□□□□□□□□□□□□"□□□□□□□□□□□□□ .الدُّنيا كانَ أكيَسَهُم ، وإنْ سَلَكَ مَع أهلِ الآخرةِ كانَ أورَعَهُم . ٦٩
□□□□□......□□......□□□□□□□□□□□□

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : "المؤمنُ بِشْرُهُ في وجهِهِ ، وحُزنُهُ في قلبِهِ ، أوسَعُ شَيءٍ صَدْراً ، وأذَلُّ شَيءٍ نَفْساً ، يَكْرَهُ الرِّفْعةَ ، ويَشْنَأُ السُّمْعةَ ، طويلٌ غمُّهُ ، بَعيدٌ هَمُّهُ ، كثيرٌ صَمتُهُ ، مَشغولٌ وقتُهُ ، شَكورٌ ، صَبورٌ ، مَغمورٌ بفِكرَتِهِ ، ضَنينٌ بخَلّتِهِ ، سَهلُ الخَليقةِ ، لَيِّنُ العَريكةِ ، نَفسُهُ[] أصْلَبُ مِن الصَّلْدِ ، وهُو أذَلُّ مِن العبدِ . ٧٠. "

عنه عليه السلام : المؤمنُ شاكرٌ في السَّرّاءِ ، صابرٌ في البلاءِ ، خائفٌ في الرَّخاءِ . ٧١. "

عنه عليه السلام : المؤمنُ غِرٌّ كريمٌ ، مأمونٌ على نفسِهِ ، حَذِرٌ مَحزونٌ . ٧٢. "

عنه عليه السلام : المؤمن مَن طَهّرَ قلبَهُ مِن الدَّنِيَّةِ . ٧٣. "

عنه عليه السلام : المؤمنُ مَن وَقى دِينَهُ بدُنياهُ ، والفاجرُ مَن وقى دُنياهُ بدِينِهِ . ٧٤. "

عنه عليه السلام : الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام : المؤمنُ يَصمُتُ لِيَسْلَمَ ، ويَنْطِقُ لِيَغْنَمَ . ٧٥. "

عنه عليه السلام : الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : المؤمنُ حَسَنُ المَعونةِ ، خفيفُ المَؤونةِ ، جَيّدُ التّدبيرِ لِمَعيشتِهِ ، لا يُلْسَعُ مِن جُحْرٍ مرّتينِ . ٧٦. "

عنه عليه السلام : المؤمنُ لَه قوّةٌ في دِينٍ ، وحَزْمٌ في لِينٍ ، وإيمانٌ في يقينٍ ، وحِرْصٌ في فِقهٍ ، ونَشاطٌ في هُدىً ... وصَلاةٌ في شُغلٍ . ٧٧. "

عنه عليه السلام : المؤمنُ مَن طابَ مَكْسبُهُ ، وحَسُنتْ خَليقَتُه ، وصَحَّتْ سَريرَتُهُ ، وأنْفقَ الفَضلَ مِن مالِهِ ، وأمْسكَ الفَضلَ مِن كلامِهِ . ٧٨. "

الإمامُ الرِّضا عليه السلام : لا يكونُ المؤمنُ مؤمناً حتّى تكونَ فيه[] ثلاثُ خِصالٍ : سُنّةٌ مِن ربِّهِ ، وسُنّةٌ مِن نبيِّهِ صلى الله عليه وآله ، وسنّةٌ مِن وليِّهِ عليه السلام ؛ فأمّا السُّنَّةُ مِن ربِّهِ فكِتْمانُ السِّرِّ ، وأمّا السُّنَّةُ مِن نبيِّه صلى الله عليه وآله فمُداراةُ النّاسِ ، وأمّا السُّنَّةُ مِن وليِّهِ عليه السلام فالصَّبرُ في البَأساءِ والضَّرّاءِ . ٧٩. "

الإمامُ الباقرُ عليه السلام : المؤمنُ أصْلَبُ مِن الجَبلِ ، الجَبلُ يُسْتَقَلُّ مِنه ، والمؤمنُ لا يُسْتَقَلُّ مِن دِينِه شَيءٌ . ٨٠. "

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنّ المؤمنَ أشدُّ مِن زُبَرِ الحديدِ ،[] إنّ زُبرَ الحديدِ إذا دَخلَ النّار تَغيّرَ ، وإنّ المؤمنَ لو قُتِلَ ثُمّ نُشِرَ ثُمّ قُتِلَ لم يَتغيّرْ قلبُهُ . ٨١. "

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنّ المؤمنَ مَن يخافُهُ كلُّ شيءٍ ، وذلكَ أنّهُ عزيزٌ في دِينِ اللّهِ ، ولا يَخافُ مِن شيءٍ ، وهُو علَامةُ كلِّ مؤمنٍ . ٨٢. "

عنه عليه السلام : إنّ المؤمنَ يَخشَعُ لَه كلُّ شيءٍ حتّى هَوامُّ الأرضِ وسِباعُها وطيرُ السّماءِ . ٨٣. "

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : ولَم يُخْلِ أرضَهُ مِن عالمٍ بما يَحتاجُ الخَليقةُ إليهِ ومُتَعلِّمٍ على سبيلِ نجاةٍ ، أُولئكَ هُمُ الأقلّونَ[] عَدَداً ، وقد بَيّنَ اللّهُ ذلكَ مِن أُمَمِ الأنبياءِ ، وجَعلَهُم مثَلاً لِمَن تأخّرَ ، مثلُ قولهِ في قومِ نوحٍ : «ومَا آمَنَ مَعَهُ إلّا قَلِيلٌ » . ٨٤.

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : المؤمنةُ أعَزُّ مِن المؤمنِ ، "والمؤمنُ أعَزُّ مِن الكبريتِ الأحمرِ ، فمَن رأى منكُمُ الكبريتَ الأحمرَ ؟! ٨٥. "

الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام : عَلاماتُ المؤمنِ خَمسٌ : الوَرعُ في الخَلوةِ ، والصَّدقةُ في القِلّةِ ، والصَّبرُ عند المصيبةِ ، والحِلْمُ عند الغضبِ ، والصِّدقُ عند الخوفِ . ٨٦. "

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - وقد سُئلَ : بأيِّ شيءٍ يَعلَمُ المؤمنُ بأنّهُ مؤمنٌ ؟ - : بالتَّسْليمِ للّهِ والرِّضا فيما وَردَ علَيهِ مِن سُرورٍ أو سُخْطٍ . ٨٧. "

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : أفضلُ المؤمنينَ أفضلُهُم تَقْدِمَةً مِن نفسِهِ وأهلِهِ ومالِهِ . ٨٨. "

عنه عليه السلام : أفضلُ

المؤمنينَ إيماناً مَن كانَ لِلَّهِ أخْذُهُ وعَطاهُ وسَخطُهُ ورِضاهُ . ٨٩.
رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ليسَ إيمانُ مَن رآني بعَجَبٍ ولكنّ العَجبَ كلَّ العَجبِ[][]
لِقومٍ رأَوا أوْراقاً فيها سَوادٌ فآمَنوا بهِ أوّلِهِ وآخِرهِ . ٩٠.
عنه صلى الله عليه وآله : متى ألْقى إخْواني ؟! قالوا : ألَسْنا إخْوانَكَ
؟ قالَ : بلْ أنتُم أصْحابي ، وإخْواني الّذينَ آمَنوا بِي ولَم يَرَوني ، أنا إلَيهِم بالأشْواقِ . ٩١

خُذْ مِنْ أمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها وَصَلِّ عَلَيهِمْ إنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ واللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»»
. ١.
١٠٣ ٩ «وَأقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ وَما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إنَّ اللَّهَ بِما
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» . ٢.
١١٠ ٢ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : ما فَرَضَ اللّهُ عَزّ ذِكرُهُ على هذهِ الاُمّةِ أشَدَّ علَيهِم مِنَ الزَّكاةِ ،
وما تَهلِكُ عامَّتُهُم إلّا فيها . ٣. عنه
عليه السلام : لا صلاةَ لِمَن لا زكاةَ لَهُ ، ولا زكاةَ لِمَن لا وَرَعَ لَهُ . ٤.
عنه عليه السلام : إنّما وُضِعَتِ الزَّكاةُ اِختِباراً للأغنِياءِ ومَعُونَةً لِلفُقَراءِ، ولَو أنَّ
الناسَ أدَّوا زكاةَ أموالِهِم ما بَقِيَ مسلمٌ فَقيراً مُحتاجاً ، ولَاسْتَغنى بما فَرَضَ اللّهُعزّ و عجل لَهُ ، وإنّ
الناسَ ما افتَقَرُوا ، ولا احتاجُوا ، ولا جاعُوا ، ولا عَرُوا إلّا بِذُنوبِ الأغنياءِ . ٥.

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إذا أرَدتَ أن يُثرِيَ اللّهُ مالَكَ فَزَكِّهِ . ٦.
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : حَصِّنُوا أموالَكُم بالزَّكاةِ . ٧.
الإمامُ الحسنُ عليه السلام : ما نَقَصَتْ زكاةٌ مِن مالٍ قَطُّ . ٨.
الإمامُ الباقرُ عليه السلام : وَجَدنا في كتابِ رسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ... إذ ا مَنَعُوا
الزَّكاةَ مَنَعَتِ الأرضُ بَرَكَتَها مِنَ الزَّرعِ والثِّمارِ والمَعادِنِ كُلِّها . ٩.
الإمامُ الكاظمُ عليه السلام : إنّ اللّهَعزّ و عجل وَضَعَ الزَّكاةَ قُوتاً
للفُقَراءِ وتَوفِيراً لِأموالِكُم . ١٠. الإمامُ الرِّضا
عليه السلام : إذا حُبِسَتِ الزَّكاةُ ماتَتِ المَواشِي . ١١.
الإمامُ الباقرُ عليه السلام : الذي يَمنَعُ الزَّكاةَ يُحَوِّلُاللّهُ مالَهُ يَومَ القِيامَةِ شُجاعاً مِن نارٍ لَهُ رِيمَتانِ
فَيُطَوِّقُهُ إيّاهُ ثُمّ يقالُ لَهُ : اِلزَمْهُ كما لَزِمَكَ في الدنيا ، وهُو قولُ اللَّهِ « سَيطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ ...» . ١٢.

الإمامُ الصّادقُ عليه
السلام : مَن مَنَعَ الزَّكاةَ سَألَ الرَّجعَةَ عندَ المَوتِ ، وهُو قولُ اللّهِعزّ و عجل : «حَتّىإذا جاءَ أحَدَهُمُ[][]
المَوْتُ قالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلّي أعْمَلُ صالِحاً فيما تَرَكْتُ» . ١٣

عنه عليه السلام : السُّرّاقُ ثلاثةٌ : مانِعُ الزَّكاةِ ، ومُستَحِلُّ مُهُورِ النِّساءِ ، وكذلكَ مَنِ استَدانَ ولَم يَنوِ
قَضاءَهُ . ١٤. ٧ «إنَّما الصَّدَقاتُ
لِلْفُقَراءِ والْمَساكِينِ والْعامِلِينَ عَلَيْها والْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقابِ والْغارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وابْنِ
السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ واللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» . ١٥.
[][]٦٠ ٩ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - في
قولِهِ تعالى : «إنّما الصَّدَقاتُ للفُقَراءِ ...» - : الفَقيرُ الذي لا يَسأ لُ الناسَ ، والمِسكينُ أجهَدُ مِنهُ . ١٦.
٧ ......
الإمامُ عليٌّ عليه السلام : زكاةُ القُدرَةِ ، الإنصافُ . ١٧. عنه عليه السلام :

زكاةُ الجَمالِ ، العَفافُ . ١٨. "" عنه عليه السلام : زكاةُ اليَسارِ ، بِرُّ الجِيرانِ وصِلَةُ الأرحامِ . ١٩. "" عنه عليه السلام : زكاةُ الصِّحَّةِ ، السَّعيُ فيطاعَةِ اللّهِ . ٢٠. "" عنه عليه السلام : زكاةُ الشَّجاعةِ ، الجِهادُ في سبيلِ اللّهِ. ٢١. "" عنه عليه السلام : عَلَيكَ بالصَّومِ ؛ فَإنّهُ زكاةُ البَدَنِ . ٢٢. "" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنَّ لِكُلِّ شَيءٍ زكاةً، وزكاةُ العِلمِ أن يُعَلِّمَهُ أهلَهُ . ٢٣. "" عنه عليه السلام : المَعروفُ زكَاةُ النِّعَمِ ، والشَّفاعةُ زكاةُ الجاهِ ، والعِلَلُ زكاةُ الأبدانِ ،والعَفوُ زَكاةُ الظَّفَرِ ، وما أدّيتَ زكاتَهُ فهُو مَأمونُ السَّلْبِ . ٢٤. "" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن أدّى زكاةَ الفِطرَةِ تَمَّمَ اللّهُ لَهُ بها ما نَقَصَ مِن زكاةِ مالِهِ . ٢٥. "" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنّ مِن تَمامِ الصَّومِ إعطاءَ الزَّكاةِ - يعني الفِطرَةَ - كما أنَّ الصَّلاةَ على النبِيّ صلى الله عليه وآله مِن تَمامِ الصّلاةِ ، لأ نّه مَن صامَ ولَم يُؤَدِّ الزَّكاةَ فلَا صَومَ لَهُ إذا تَرَكَها مُتَعَمِّداً . ٢٦ .""

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الأدبُ كمالُ الرَّجُلِ . ١ "" عنه عليه السلام : يا مؤمنُ ، إنّ هذا العِلْمَ والأدبَ ثَمَنُنفسِكَ ، فاجتَهِدْ في تَعلُّمِهِما ، فما يَزيدُ مِن عِلمِكَ وأدبِكَ يَزيدُ في ثَمَنِكَ وقَدْرِكَ . ٢ "" عنه عليه السلام : الأدبُ أحْسَنُ سَجِيّةٍ . ٣ "" عنه عليه السلام : خيرُ ما وَرّثَ الآباءُ الأبناءَ الأدبُ . ٤ "" عنه عليه السلام : إنّ النّاسَ إلى صالِحِ الأدبِ أحْوَج مِنهُم إلى الفِضّةِ والذَّهَبِ . ٥ "" عنه عليه السلام : حُسنُ الأدبِ أفضلُ نَسَبٍ وأشرفُ سَبَبٍ . ٦ "" عنه عليه السلام : عليكَبالأدبِفإنَّهُ زَيْنُالحَسَبِ . ٧ "" عنه عليه السلام : لا حسَبَ أنفعُ مِن الأدبِ . ٨ "" عنه عليه السلام : فَسَدَ حسَبُ (مَن) ليسَ لَه أدبٌ . ٩ "" عنه عليه السلام : زِينتُكُم الأدبُ . ١٠ "" عنه عليه السلام : لا زينةَ كالآدابِ . ١١ "" رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : حُسنُ الأدبِ زِينةُ العقلِ . ١٢ "" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : كلُّ شيءٍ يَحتاجُ إلى العقلِ ، والعقلُ يَحتاجُ إلى الأدبِ . ١٣ "" عنه عليه السلام : الأدبُ في الإنسانِ كشَجَرةٍ أصلُها العقلُ . ١٤ "" عنه عليه السلام : مَن زادَ أدبُهُ على عقلِهِ كانَ كالرّاعي بينَ غَنَمٍ كثيرةٍ . ١٥ "" الإمامُ الحسنُ عليه السلام : لا أدبَلِمَن لا عَقْلَ لَهُ . ١٦ "" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : تَولَّوْا مِن أنفسِكُم تأديبَها ، واعدِلُوا بها عَن ضَراوةِ عاداتِها . ١٧ "" عنه عليه السلام : ومُعلّمُ نفسِهِ ومُؤدّبُها أحَقُّ بالإجْلالِ مِن معلّمِ النّاسِ ومُؤدّبِهِم . ١٨ "" تحف العقول : قالَ اللّهُ تعالى لعيسى عليه السلام : أدِّبْ قلبَكَ بالخَشْيةِ . ١٩ "" قيلَ لعيسى بنِ مريمَ عليهما السلام : مَن أدّبَكَ ؟ قالَ : ما أدّبَني أحَدٌ ، رأيتُ قُبْحَ الجهلِ فجانَبْتُهُ . ٢٠ "" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : سبَبُ تزكيةِ الأخلاقِ حُسنُ الأدبِ عنه عليه السلام : مَن كَلِفَ بالأدبِ قَلّتْ مَساوِيهِ . ٢٢ "" . ٢١ "" عنه عليه السلام : جالِسِ العلماءَ يَزْدَدْ علمُكَ ويَحْسُنْ أدبُكَ وَتَزكُ نَفْسُكَ. ٢٣ "" عنه عليه السلام : بالأدبِ تُشْحَذُ الفِطَنُ . ٢٤ "" عنه عليه السلام : إذا زادَ عِلمُ الرّجُلِ زادَ أدبُهُ ، وتضاعَفَتْ خَشيتُه لربِّهِ . ٢٥ "" الإمامُ عليٌّ عليه السلام : كَفاكَ أدباً لنفسِكَ اجتِنابُ ما تَكْرهُهُ مِن غيرِكَ. ٢٦ "" عنه عليه السلام : كَفى بالَعْبدِ أدَباً أن لا يُشرِكَ في نِعَمهِ وأرَبهِ غيرَ ربِّهِ . ٢٧ ""

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : أدَّبَني أبي عليه السلام بثلاثٍ ... قالَ لي : يا بُنيَّ مَن يَصْحَبْ صاحبَ السَّوْءِ لا يَسْلَمْ ، ومَن لا يُقيِّدْ ألفاظَهُ يَنْدَمْ ، ومَن يدخُلْ مَداخِلَ السُّوءِ يُتَّهَمْ . ٢٨

عنه عليه السلام : أحسَنُ الآدابِ ما كَفَّكَ عنِ المحارِمِ . ٢٩

عنه عليه السلام : ضَبْطُ النَّفْسِ عندَ الرَّغَبِ والرَّهَبِ مِن أفضلِ الأدبِ . ٣٠

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : أكرِمُوا أولادَكُم وأحْسِنوا آدابَهُم يُغْفَرْ لَكُم . ٣١

الإمامُ عليٌّ عليه السلام - للحسنِ عليه السلام - : إنّما قَلْبُ الحَدَثِ كالأرضِ الخالِيةِ ما اُلقِيَ فيها مِنْ شيءٍ قَبِلَتْهُ ، فبادَرْتُكَ بالأدبِ قبلَ أن يَقْسُوَ قلبُكَ ويَشتغِلَ لُبّكَ . ٣٢

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : لمّا نَزَلتْ : «يا أيُّها الّذينَ آمَنوا قُوا أنفسَكُم وأهليكُم ناراً» قالَ النّاسُ : (يا رسول اللَّه !) كيفَ نَقِي أنفسَنا وَأهلِينا ؟ قالَ : اعمَلُوا الخيرَ وذَكِّروا بِهِ أهْلِيكُم وأدِّبُوهُم على طاعةِ اللَّهِ . ٣٣

٦٦:٦

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : علِّموا أولادَكُمُ الصَّلاةَ إذا بَلَغوا سَبْعاً ، واضرِبُوهُمْ علَيها إذا بَلَغوا عَشْراً ، وفَرِّقوا بينَهُم في المَضاجِعِ . ٣٤

عنه صلى الله عليه وآله : الوَلدُ سَيّدٌ سبعَ سنينَ ، وعبدٌ سبعَ سنينَ ، ووزيرٌ سبعَ سنينَ ، فإنْ رَضِيتَ أخلاقَهُ لإحدى وعشرينَ ، وإلّا فَاضْرِبْ على جَنبِهِ ، فقد أعْذَرتَ إلى اللَّهِ تعالى . ٣٥

٢١

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : يُؤدَّبُ الصَّبيُّ على الصَّومِ ما بينَ خَمْسَ عَشْرةَ سَنةً إلى سِتَّ عَشرةَ سنةً . ٣٦

عليّ بن أسباط : نَهَى رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عنِ الأدبِ عندَ الغَضَبِ . ٣٧

عنه عليه السلام : استِصْلاحُ الأخيارِ بإكْرامِهِمْ ، والأشرارِ بتأديبِهِمْ . ٣٨

عنه عليه السلام : عاتِبْ أخاكَ بالإحسانِ إليهِ، وارْدُدْ شرَّهُ بالإنعامِ علَيهِ. ٣٩

عنه عليه السلام : أصْلِحْ المُسيءَ بحُسْنِ فِعالِكَ ، ودُلَّ على الخيرِ بجميلِ مَقالِكَ . ٤٠

قال بعضُهم : شَكوتُ إلى أبيالحسنِ موسى عليه السلام ابناً لي ، فقالَ : لا تَضرِبْهُ ، واهْجُرْهُ ولا تُطِلْ . ٤١

الإمامُ عليٌّ عليه السلام - في بيانِ بُطْلانِ الجَبرِ - : لَو كانَ كذلكَ لَبَطلَ الثَّوابُ والعِقابُ ،والأمرُ والنَّهْيُ والزَّجْرُ ، ولَسقَطَ معنى الوَعْدِ والوَعيدِ ، ولَم تَكُنْ على مُسيءٍ لائمَةٌ ، ولا لُمحسنٍ مَحْمَدةٌ ، ولكانَ المُحسنُ أوْلى باللّائمةِ مِن المُذنِبِ ، والمُذنِبُ أولى بالإحسانِ مِن المُحسِنِ ، تلكَ مَقالةُ عَبَدَةِ الأوثانِ وخُصَماءِ الرَّحمنِ . ١.

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : ما اسْتَطعتَ أنْ تَلومَ العبدَ علَيهِ فهُو مِنهُ ، وما لَم تَسْتَطِعْ أنْ تَلومَ العَبدَ علَيهِ فهُو مِن فِعلِ اللَّهِ ، يقولُ اللَّهُ تعالى للعبدِ : لِمَ عَصَيْتَ ؟ لِمَ فَسَقْتَ ؟ لِمَ شَرِبْتَ الخَمرَ ؟ لِمَ زَنَيْتَ ؟ فهذا فعلُ العبدِ ، ولا يقولُ لَه : لِمَ مَرِضْتَ ؟ لِمَ قَصُرْتَ ؟ لِمَ ابْيَضَضْتَ ؟ لِمَ اسْوَدَدْتَ ؟ لأنَّهُ مِن فِعلِ اللَّهِ تعالى . ٢.

الإمامُ الكاظمُ عليه السلام : إنّ السَّيّئاتِ لا تَخْلو مِن إحدى ثلاثٍ : إمّا أنْ تكونَ مِن اللَّهِ - ولَيستْ مِنهُ - فلا يَنبغي للرَّبِّ أنْ يُعذّبَ العبدَ على ما لا يَرْتَكِبُ ، وإمَّا أنْ تكونَ مِنهُ ومِن العبدِ - ولَيستْ كذلكَ - فلا يَنبغي للشَّريكِ القَوِيِّ أنْ يظلِمَ الشَّريكَ الضَّعيفَ ، وإمّا أنْ تكونَ مِن العبدِ - وهِي مِنهُ - فإنْ عَفا فبِكَرَمِهِ وجُودِهِ ، وإنْ عاقَبَ فبِذَنبِ العبدِ وجَريرَتِهِ . ٣

الإمامُ الباقرُ "
والإمامُ الصّادِقُ عليهما السلام : إنّ اللّهَ عزّ و عجل أرحَمُ بخَلقِهِ مِن أنْ يُجْبِرَ خَلقَهُ على الذُّنوبِ ثُمّ يُعذِّبَهُم علَيها ، واللّهُ أعزُّ مِن أنْ يُريدَ أمراً فلا يكونَ . قالَ : فسُئلا عليهما السلام : هلْ بينَ الجَبرِ والقدَرِ مَنزلةٌ ثالثةٌ ؟ قالا : نَعَمْ ، أوسَعُ مِمّا بينَ السّماءِ والأرضِ . ٤. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - فيما روى عنه مُفَضَّلُ ابنُ عُمر - : لا جَبرَ ولا تَفويضَ ، ولكنْ أمرٌ بينَ أمرَينِ . قالَ : قلتُ : ما أمرٌ بينَ أمرَينِ ؟ قالَ : مَثَلُ ذلك مَثَلُ رجُلٍ رأيتَهُ على معصيةٍ فنَهَيْتَهُ فلَم يَنْتَهِ ، فتَرَكتَهُ ففعلَ تلكَ المعصيةَ ، فليسَ حَيثُ لَم يَقْبلْ مِنكَ فَتَركْتَهُ كُنتَ أنتَ الّذي أمَرتَهُ بالمعصيةِ . ٥. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن زعَمَ أنّ اللّهَ يَجبُرُ عِبادَه على المعاصي أو يُكلِّفُهُم ما لا يُطيقونَ فلا تأكُلوا ذَبيحَتَهُ ، ولا تَقْبَلوا شَهادَتَهُ ، ولا تُصَلّوا وَراءهُ ، ولا تُعطُوهُ مِن الزّكاةِ شيئاً . ٦. "
"

التَّجرِبَة " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : التّجارِبُ علمٌ مُستفادٌ . ١. " عنه عليه السلام - لابنهِ عليه السلام - : فَبادَرْتُك بِالأَدَبِ قَبْل أنْ يَقْسوَ قلبُكَ وَيَشتغِلَ لُبُّكَ لتَستَقْبِلَ بجِدِّ رأيِكَ من الأمرِ ما قَد كَفاكَ أهلُ التَّجارِبِ بُغيَتَهُ وتَجرِبَتَهُ ، فتكونَ قد كُفِيتَ مَؤونَةَ الطَّلَبِ وعُوفِيتَ مِن عِلاجِ التَّجرِبَةِ . ٢. "
" عنه عليه السلام : مَن لَم يُجَرِّبِ الاُمورَ خُدِعَ . ٣. " عنه عليه السلام : مَن أحْكَمَ التَّجارِبَ سَلِمَ مِن المَعاطِبِ ، مَن غَنِيَ عَنِ التَّجارِبِ عَمِيَ عنِ العَواقِبِ . ٤. " عنه عليه السلام : كفى بالتَّجارِبِ مُؤدِّباً . ٥. " ٧ " عنه عليه السلام : رأيُ الرّجُلِ على قَدْرِ تَجرِبَتِهِ . ٦. " الإمامُ عليٌّ عليه السلام : العَقلُ غَريزةٌ تَزيدُ بالعِلْمِ والتَّجارِبِ . ٧. " عنه عليه السلام : العَقلُ حِفْظُ التَّجارِبِ . ٨. " الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : لا يَطْمَعنَّ ... القليلُ التَّجرِبةِ المُعْجَبُ برأيِهِ في رِئاسةٍ . ٩. "

المَجلس " رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : إنّ لكُلِّ شيءٍ شَرَفاً وإنَّ أشْرَفَ الَمجالسِ ما استُقْبِلَ بهِ القِبلةُ . ١. "*" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : كانَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله أكْثَرَ ما يَجلِسُ تُجاهَ القِبلةِ . ٢. "*" يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا في الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ» انْشُزُوا فَانْشُزُوا» . ٣. "!" "!":
١١٫٥٨ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : لا تُفْحِشْ فيمَجلسِكَ لِكَي يَحْذَروكَ بسُوءِ خُلقِكَ ، ولا"*" تَناجَ مَع رجُلٍ وأنتَ معَ آخرَ . ٤. "
الإمامُ عليٌّ عليه السلام - في أوصافِ النّبيِّ صلى الله عليه وآله - : وما رُؤي " مُقَدِّماً رِجْلَهُ بينَ يدَيْ جَليسٍ لَهُ قَطُّ . ٥. " الإمامُ الباقرُعليه السلام : إذا دَخلَ أحدُكُم على أخيهِ في رَحْلِهِ فلْيَقعُدْ حيثُ يأمرهُ صاحبُ الرَّحْلِ ، فإنّ صاحبَ الرّحْلِ أعْرَفُ بِعَورَةِ بَيتِهِ مِن الدّاخلِ عليهِ . ٦. "
" الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : كانَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله إذا دَخلَ مَنزلاً قَعَدَ الإمامُ عليٌّ عليه " في أدنى المجلسِ حينَ يَدخُلُ . ٧. السلام : لا يَجلِسُ في صَدرِ المجلسِ إلّا رجُلٌ فيهِ ثلاثُ خِصالٍ : يُجيبُ إذا سُئلَ ، ويَنطِقُ إذا عَجَزَ القَومُ عن الكلامِ ، ويُشيرُ بالرّأيِ الّذي فيه صَلاحُ أهلِهِ ، فمَن لم يَكُنْ فيهِ شَيءٌ مِنهُنَّ فجَلَسَ فهُو أحْمَقُ . ٨. "
"

عنه عليه السلام : لا تُسرِعَنَّ إلى أرْفَعِ مَوضِعٍ في المَجلسِ ، فإنَّ المَوضِعَ الّذي تُرفَعُ إلَيهِ خَيرٌ مِن الموضِعِ الّذي تُحَطُّ عنهُ . ٩

«وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ» . ١٠.

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لا تَجْلِسوا على مائدةٍ يُشرَبُ علَيها الخمرُ ، فإنّ العبدَ لا يَدري متى يؤخَذُ . ١١.

عنه عليه السلام : إيّاكَ والجُلوسَ في الطُّرُقاتِ . ١٢.

عنه عليه السلام : مَن كانَ يؤمنُ باللّهِ واليومِ الآخِرِ فلا يَقومُ مكانَ رِيبةٍ . ١٣.

عنه عليه السلام : لا يَنبغي للمؤمنِ أنْ يَجلِسَ مَجلساً يُعصى اللّهُ فيهِ ولا يَقدِرُ على تغييرِهِ . ١٤.

رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : إرْتَعوا في رياضِ الجنّةِ . قالوا : يا رسولَ اللّهِ، وما رِياضُ الجنّةِ ؟ قالَ : مَجالِسُ الذِّكرِ . ١٥.

عنه صلى الله عليه وآله : المَجالِسُ ثلاثةٌ : غانِمٌ وسالِمٌ وشاجِبٌ ، فأمّا الغانمُ فالّذي يُذكَرُ اللّهُ تعالى فيهِ ، وأمّا السّالمُ فالّذي يَسكتُ ، وأمّا الشّاجِبُ فالّذي يَخوضُ في الباطلِ . ١٦.

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : علَيكَ بمَجالِسِ الذِّكْرِ . ١٧.

رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : إنّ كَفّارَةَ المجلسِ : سُبحانَكَ اللّهمَّ وبحَمْدِكَ لا إلهَ إلّا أنتَ ، ربِّ تُبْ علَيَّ واغفِرْ لي . ١٨.

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : إنّ رسولَ اللّهِصلى الله عليه وآله كانَ لا يَقومُ من مَجلِسٍ ، وإنْ خَفَّ ، حتّى يَستَغْفِرَ اللّهَعزّ و عجل خَمْساً وعِشرينَ مَرّةً . ١٩

«وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً» . ١.

«وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» . ٢.

الإمامُ عليٌّ عليه السلام - فيما أوصى عِند وفاتهِ - : اللّهَ اللّهَ في بَيتِ ربِّكُمُ ، لا تُخْلوهُ ما بَقِيتُم ، فإنَّهُ إنْ تُرِكَ لَم تُناظَروا . ٣.

عنه عليه السلام : الحَجُّ جِهادُ كلِّ ضَعيفٍ . ٤.

عنه عليه السلام : نَفَقةُ دِرْهَمٍ في الحجِّ تَعْدِلُ ألفَ دِرْهَمٍ . ٥

عنه عليه السلام : الحاجُّ والمُعْتَمِرُ وفْدُ اللّهِ ، ويَحْبوهُ بالمَغفِرَةِ . ٦.

الإمامُ عليٌّ عليه السلام : وفَرَضَ علَيكمُ حَجَّ بَيتِهِ الحَرامِ الّذي جَعَلهُ قِبلَةً للأنامِ ، يَرِدُونَهُ وُرودَ الأنْعامِ ، ويَألَهونَ إلَيهِ وُلوهَ الحَمامِ ، وجَعلَهُ سبحانَهُ عَلامةً لِتَواضُعِهِم لِعظَمَتِهِ وإذْعانِهم لِعزّتِهِ . ٧.

الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام : حِجّوا واعْتَمِروا، تَصِحَّ أجْسامُكُم، وتَتّسِعْ أرْزاقُكُم ، ويَصْلُحْ إيمانُكُم ، وتُكْفَوا مؤونَةَ النّاسِ ومؤونَةَ عِيالاتِكُم . ٨.

الإمامُ الباقرُ عليه السلام : الحَجُّ تَسْكينُ القُلوبِ . ٩.

الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : وهذا بَيتٌ اسْتَعبَدَ اللّهُ بِهِ خَلقَهُ لِيَخْتَبِرَ طاعَتَهُم في إتْيانِهِ ، فحَثَّهُم على تَعْظيمِهِ وزيارَتِهِ ، وقَد جَعَلَهُ مَحلَّ الأنبياءِ وقِبْلَةً للمُصَلّينَ لَهُ ، وهُو شُعْبَةٌ مِن رِضْوانِهِ ، وطريقٌ يُؤَدّي إلى غُفْرانِهِ ، مَنْصوبٌ على اسْتِواءِ الكَمالِ ، ومُجْتَمَعِ العَظَمَةِ . ١٠

عنه عليه السلام : ما مِن بُقْعَةٍ أحَبَّ إلى اللّهِ تعالى مِن المَسْعى ؛ لأ نّه يَذِلُّ فيهِ كُلُّ جَبّارٍ .

١١. "الإمامُ الرِّضا عليه السلام : فإنْ قالَ: فَلِمَ أمرَ بالحَجِّ؟ قيلَ : لِعلّةِ الوِفادَةِ إلى اللّه‌عزّ و عجل وطَلَبِ الزِّيادَةِ ... مَع ما فيهِ مِن التَّفَقُّهِ ونَقْلِ أخْبارِ الأئمّةِ عليهم السلام إلى كُلِّ صُقْعٍ وناحِيَةٍ . ١٢. "رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : الحَجّ يَنْفي الفَقرَ . ١٣. "الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن حَجَّ ثَلاثَ حِجَجٍ لَم يُصِبْهُ فَقرٌ أبَداً ١٤. "عنه عليه السلام : ما رأيتُ شَيئاً أسْرَعَ غِنىً ولا أنْفى للفَقرِ مِن إدْمانِ حَجِّ هذا البَيتِ . ١٥. "عنه عليه السلام - وقد سألَهُ إسحاقُ بنُ عمّارٍ : إنّي قد وَطّنْتُ نَفْسي على لُزومِ الحجِّ كلَعامٍ بنَفْسيأو برَجُلٍ مِن أهلِ بَيْتي بمالي - : وقَد عَزَمْتَ على ذلكَ ؟ قلتُ : نَعَم ، قالَ : فإنْ فَعَلتَ (ذلك) فأبقِنْ بكَثْرَةِ المالِ ، وأبْشِرْ بكَثْرَةِ المالِ . ١٦. "عنه عليه السلام - وقد سألَهُ إسحاقُ بنُ عمّارٍ : إنّي قد وَطّنْتُ نَفْسي على لُزومِ الحجِّ كلَعامٍ بنَفْسيأو برَجُلٍ مِن أهلِ بَيْتي بمالي - : وقَد عَزَمْتَ على ذلكَ ؟ قلتُ : نَعَم ، قالَ : فإنْ فَعَلتَ (ذلك) فأبقِنْ بكَثْرَةِ المالِ ، وأبْشِرْ بكَثْرَةِ المالِ . ١٦. "الإمامُ عليٌّ عليه السلام : أتِمُّوا برسولِاللّهِ صلى الله عليه وآله[] حَجَّكُم إذا خَرَجْتُم إلى بَيتِ اللّهِ ، فإنَّ تَرْكَهُ جَفاءٌ ، وبذلكَ اُمِرْتُم ، (وأتِمُّوا) بالقُبورِ الّتي ألْزَمَكُمُ اللّه‌عزّ و عجل حَقَّها وزِيارَتَها ، واطلُبوا الرِّزقَ عِندَها . ١٨. "الإمامُ الباقرُ عليه السلام : تَمامُ الحَجِّ لِقاءُ الإمامِ . ١٩. "رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : مَن سَوّفَ الحَجَّ حتّى يَموتَ بَعَثَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَةِ يَهوديّاً أو نَصْرانيّاً . ٢٠. "الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن تَرَكَ الحَجَّ لِحاجَةٍ مِن حَوائجِ الدُّنيا لَم يُقْضَ حتّى يَنْظُرَ إلى المُحَلِّقينَ . ٢١. "الإمامُ الصّادقُ عليه السلام - لَمّا قالَ لَهُ عبدُ الرّحمنِ : إنَّ ناساً مِن هؤلاءِ القُصّاصِ يَقولونَ : إذا حَجَّ رجُلٌ حجّةً ثُمَّ تَصدَّقَ ووَصَلَ كانَ خَيراً لَهُ - : كَذَبوا ، لَو فَعلَ هذا النّاسُ لعُطِّلَهذا البَيتُ ، إنَّ اللّهَ تعالى جَعلَ هذا البَيتَ قِياماً للنّاسِ . ٢٢. "عبدُ الرّحمانِ بنُ كثيرٍ : حَجَجْتُ مَع أبي عبدِ اللّهِ عليه السلام ، فلَمّا صِرْنا في بَعضِ الطَّريقِ صَعِدَ على جَبَلٍ فأشْرَفَ فنَظَرَ إلى النّاسِ ، فقالَ : ما أكْثَرَ الضَّجيجَ وأقَلَّ الحَجيجَ ! ٢٣. "الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ« . ٢٤. "الإمامُ الباقرُ عليه السلام : ما يُعْبَأُ بِمَن يَؤُمُّ هذا البَيتَ إذا لَم يَكُن فيهِ ثَلاثُ خِصالٍ : وَرَعٌ يَحْجِزُهُ عن مَعاصي اللّهِ تعالى ، وحِلْمٌ يَمْلِكُ بهِ غَضَبَهُ ، وحُسْنُ الصَّحابةِ لِمَن صَحِبَهُ . ٢٥. "رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : مَن حَجَّ بمالٍ حَرامٍ فقالَ : لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ ، قالَ اللّهُ لَهُ : لا لَبَّيْكَ ولا[] سَعْدَيْكَ ، حَجُّكَ مَردودٌ علَيكَ . ٢٦. "الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : الحجُّ حَجّانِ : حَجٌّ للّهِ وحَجٌّ للنّاسِ ، فمَنْ حَجَّ للّهِ كانَ ثَوابُهُ على اللّهِ الجَنّةَ ، ومَن حَجَّ للنّاسِ كانَ ثَوابُهُ على النّاسِ يَومَ القِيامَةِ . ٢٧. مالكُ بنُ أنَس : حَجَجْتُ مع الصّادق عليه السلام سَنةً ، فلمّا اسْتَوَتْ بهِ راحِلَتُهُ عِند الإحْرامِ كانَ كُلَّما هَمَّ بالتَّلْبِيَةِ انْقَطعَ الصَّوتُ في حَلْقِهِ ، وكادَ يَخِرَّ مِن راحِلَتِهِ ، فقلتُ : قُلْ يابنَ رسولِ اللّهِ ، ولابدَّ لكَ مِن أنْ تَقولَ ، فقالَ عليه السلام : يابنَ أبي عامر ، كيفَ أجْسُرُ أنْ أقولَ : لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وأخْشى أنْ يَقولَعزّ و عجل (لي) : لا لَبَّيْكَ ولا سَعْدَيْكَ ! ! ٢٨.

الإمامُ الرِّضا عليه السلام : إنَّما أُمِروا بالإحْرامِ ليَخْشَعوا قَبلَ دُخولِهِم حَرَمَ اللَّهِ وأمْنَهُ ، ولِئلّا يَلْهوا ” ويَشْتَغِلوا بشَيءٍ مِن اُمورِ الدُّنيا وزِينتِها ولَذّاتِها ، ويكونوا جادِّينَ فيما هُم فيهِ ، قاصِدينَ نَحْوَهُ ، مُقْبِلينَ .علَيهِ بِكُلِّيَّتِهِم . ٢٩ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام : مَن ماتَ في طريقِ مَكّةَ ذاهِباً أو جائياً ، أمِنَ مِن ” عنه عليه الفَزَعِ الأكْبَرِ يَومَ القِيامَةِ . ٣٠. “ .السلام : مَن ماتَ مُحْرِماً بَعثَهُ اللّهُ مُلَبِّياً . ٣١ ”

مَنَ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ» مِنْ نَصِيبٍ» . ١. “ ٤٢٠ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : الدُّنيا مُنْيةُ الأشْقِياءِ ، الآخِرةُ فَوزُ السُّعَداءِ . ٢. “ ” عنه عليه السلام : عَلَيْكَ بالآخِرَةِ تأتِكَ الدُّنيا صاغِرةً . ٣. “ ” عنه عليه السلام : إنّ الدُّنيا مُنقَطِعةٌ عنكَ ، والآخِرةَ قريبةٌ منكَ . ٤. “ «انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَأَكْبَرُ ” تَفْضِيلاً» . ٥. “ ١٧٠ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : وكلُّ شيءٍ مِن الدُّنيا سَماعُهُ أعظمُ مِن عِيانهِ ، وكلُّ شيءٍ مِن الآخرةِ عِيانُهُ أعظَمُ مِن سَماعِهِ ، فَلْيَكْفِكُم مِن العِيانِ السَّماعُ ، ومِن الغَيبِ الخَبَرُ . ٦. “ «يا قَوْمِ إِنَّمَا هذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ ” القَرَارِ» . ٧. “ ٣٩٠ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : مَن عَمَّر دارَ إقامتِهِ فهُوَ العاقلُ . ٨. “ ” عنه عليه السلام : الدُّنيا أمَد ، الآخرةُ أبَدٌ . ٩. “ «قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ ” اتَّقى» . ١٠. “ ٧٧٠ الإمامُ عليٌّ عليه السلام : لَيسَ عنِ الآخرةِ عِوَضٌ ، ولَيستِ الدُّنيا للنَّفْسِ بِثَمَنٍ . ١١. “ ” الإمامُ عليٌّ عليه السلام : ذِكرُ الآخرةِ دَواءٌ وشِفاءٌ، ذِكرُالدُّنيا أدْوَأُ الأدواءِ. ١٢. “ ” عنه عليه السلام : مَن أكثَرَ مِن ذِكرِ الآخِرةِ قَلَّتْ مَعصيتُهُ . ١٣. “ ” رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : اعمَلْ لِدُنياكَ كأنّكَ تَعيشُ أبداً ، واعمَلْ لآخرتِكَ ” كأنّكَ تَموتُ غَداً . ١٤. “ ” عنه صلى الله عليه وآله : مَن أصبَحَ وأمسى والآخِرةُ أكبرُ هَمِّهِ جَعلَ اللّهُ الغِنى في قلبِهِ ، وجَمَع لَه أمرَهُ ، ولَم يَخرُج مِن الدُّنيا حتّى يَستكمِلَ رزقَهُ . ومَن أصبحَ وأمسَى والدُّنيا أكبرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللّهُ الفَقْرَ بينَ عينَيهِ ، وشَتَّتَ علَيهِ .أمْرَه ، ولَم يَنَلْ مِن الدُّنيا إلّا ما قُسِمَ لَهُ ١٥ ” الإمامُ عليٌّ ” .عليه السلام : لا يَنْفَع العَمل لِلآخرة مَعَ الرغبَة في الدُّنيا ١٦ ”